

الأستثناء وتمثلاته في رسوم المراهقات

Monopoly and its representations in teenage drawings

أ.م.د. بشرى سلمان كاظم

Dr. Bushra Salman Kazem

أ.م.د. إسرائء حامد علي

Dr. Esraa Hamid Ali

كلية الفنون الجميلة / جامعة بابل

ملخص البحث :

تضمن البحث فصولا أربعة، اهتم الفصل الأول منه بمشكلة البحث و تمثلت بالتساؤل الاتي (ما الاستثناء وما تمثلاته في رسوم المراهقات)، وأهميته، والحاجة إليه، وضم الفصل أيضا هدف البحث بـ(الكشف عن الاستثناء وتمثلاته في رسوم المراهقات)، واقتصرت حدود البحث على دراسة تمثلات الاستثناء في رسوم المراهقات من طلبة الرابع اعدادي (إناث) بعمر ١٦ سنة للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢). وفي المدارس الثانوية او الإعدادية للبنات (المراهقات) في مركز محافظة بابل مدينة الحلة. وختمت الباحثة الفصل الاول بتحديد المصطلحات الواردة في عنوان البحث .

أما الفصل الثاني فقد تضمن الاطار النظري ويتألف من مبحثان تناول المبحث الأول منهما: الاستثناء مفاهيمياً (الاستثناء في الاسلام) و (النظريات التي فسرت الاستثناء)، وفي المبحث الثاني المراهقة ورسوم المراهقات .

أما الفصل الثالث: فقد اشتمل على وصف لإجراءات البحث والذي يتضمن مجتمع البحث البالغ (٢٣) مدرسة اعدادية وثانوية وعينته من (٥) مدرسة بمعدل (٤٦٢) طالبة اختيروا بطريقة تناسبية تبعاً لعدد كل مدرسة فضلاً عن منهج البحث الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وأدوات البحث (مقياس السلوك الاستثنائي، أداة تحليل محتوى الرسوم) ووسائله الإحصائية والرياضية. أما الفصل الرابع فقد تضمن نتائج البحث والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات و منها :

١- ظهور فروق ذات دلالة إحصائية لرسوم المراهقات الاستثنائيات عند مستوى (٠,٠٥) في خواص الخط ، الشكل، اللون، واسبس التكوين كالسيادة ، التوازن، التناسب، التكرار....
أما الاستنتاجات فتوصلت الباحثتان الى ان هناك تمثلات مميزة للإستثناء ظهرت في خصائص رسوم المراهقات منها :

١. نوع الخط (منكسر، متنوع) .
٢. طبيعة الاشكال (متنوعة) .
٣. تنظيم الأشكال (انتشاري) .
٤. وضع رسم الاشخاص (خلفي، متنوع) .
٥. إضافة الى التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: - الأستثناء، رسوم المراهقة .

Abstract

The research included four chapters, the first chapter of it concerned with the research problem and was represented by the following question (what is the exclusivity and what it represents in the drawings of adolescent girls), its importance, and the need for it, and the chapter also included the aim of the research by (discovering the exclusivity and its representations in the drawings of adolescent girls), and the limits of the research were limited to A study of representations of exclusivity in the fees of adolescent girls from the fourth preparatory students (females) at the age of ١٦ years for the academic year (٢٠٢١-٢٠٢٢). And in secondary or preparatory schools for girls (teenage girls) in the center of the Babylon Governorate, the city of Hilla. The researcher concluded the first chapter by defining the terms mentioned in the research title.

As for the second chapter, it included the theoretical framework, and it consisted of two topics, the first of which dealt with: conceptual exclusivity (exclusivity in Islam) and (theories that explain exclusivity), and in the second chapter, adolescence and teenage girls' fees.

As for the third chapter: it included a description of the research procedures, which includes the research community of (٢٣) middle and secondary schools and its sample from (٥) schools with an average of (٤٦٢) female students who were chosen in a proportional manner according to the number of each school, as well as the descriptive research method in the style of content analysis and research tools. Exclusive Behavior Scale, graphic content analysis tool) and its statistical and mathematical tools. As for the fourth chapter, it included the research results, conclusions, recommendations and suggestions, including:

١- The emergence of statistically significant differences for exclusive teenage drawings at the level (٠.٠٥) in the properties of the line, shape, color,

and the foundations of composition such as sovereignty, balance, proportionality, repetition....

As for the conclusions, the two researchers concluded that there are distinct representations of exclusivity that appeared in the characteristics of teenage drawings, including:

١. The type of line (broken, assorted).
٢. The nature of the shapes (diverse).
٣. Organizing shapes (diffuse).
٤. Character Drawing Mode (Background, Various)
٥. In addition to the recommendations and suggestions.

Keywords: exclusivity, teenage drawings

الفصل الاول: الاطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث

تسعى التربية الحديثة الى تطبيع الفرد اجتماعيا وزيادة قدرته على التوافق مع بيئته ليصل إلى درجة من التوافق تعني في مضمونها قدرته على التوافق مع القيم والأهداف الموجودة في مجتمعه ، تساعده على التوافق مع أبناء مجتمعه في نشاطات الحياة المختلفة ،أذ يؤدي هذا الأمر الى ظهور أنماط متعددة من العلاقات سواء مع الآخرين أو مع الطبيعة ،والأمر الآخر يستلزم نشاطا يتطلب منه أحيانا إن يكون أنانياً سواء في علاقاته بالطبيعة، أو في علاقاته مع الآخرين حتى يتمكن من الحفاظ على نفسه وتحقيق ذاته واثبات وجوده، وهو ما يجعل المرء ينظر إلى نفسه نظرة استحقاق لكل مرغوب؛ فيرى نفسه المستحق لكل خير ويرى أن غيره غير مستحق لهذا الخير ومن ذلك قول إبليس لربه في قصة السجود لآدم عليه السلام، قوله تعالى "قَالَ مَا مَنَّكَ إِلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ" (الاية ١٢ سورة الاعراف) فالأستثنائ كان مانعا لإبليس من طاعة الله تعالى مأخوذ من حب الانا ويقصد بها حب الذات والأثرة للنفس، وهي من النظر إلى الذات وتعظيمها ونسب الخير إليها ولفت الأنظار إليها، وفي وقتنا الحاضر الذي يواجه تدفق القيم الغربية، وشيوع ثقافة الانانية والانعزالية واللامبالاة وعدم الشعور بالمسؤولية وكف الناس عن مد يد المساعدة والعون للآخرين ، ونظرا لما تفرزه هذه المرحلة من مشكلات، كان الاهتمام بدراسة السلوك الاستثنائي امراً حيوياً ومهماً لأنه من الظواهر السلوكية ، التي لها تأثير بحياتهم دراسيا واجتماعيا اولوية واسبقية تلقي على المعنيين والباحثين مهمة استقصائها بالبحث العلمي وصولا لما ينبغي ان يكون عليه سلوك الطلبة وبنائهم العقائدي والسلوكي، سواء كان هذا السلوك ايجابياً او سلبياً،و ما طبيعته واهم دوافعه وتأثيراته الجسمية والنفسية والاجتماعية التي يجنيها الفرد والمجتمع من ممارسة هذا السلوك ، و هل يؤثر سلوك الاستثنائ على عملية الادراك الجمالي وآليات التشكيل الفني لدى المراهقات ،من خلال ما تقدم تلخصت مشكلة البحث الحالي بالسؤال الاتي:

- ما تمثلات الاستثنائ في رسوم المراهقات؟

ثانياً: أهمية البحث والحاجة إليه :

١. تعد دراسة مهمة في مجالها من خلال الربط بين مرحلة مهمة من مراحل الانسان وبين سلوكه الاستثنائي وكيفية تمثله في رسوم المراهقات .
 ٢. تشكل موضوعة ركنا اساسيا من اركان الاخلاق التي رمت الى ترسيخ العقيدة الدينية وتأسيس القيم الخلقية العربية الاسلامية لبناء قاعدة الحصانة الذاتية ضد الانحرافات السلوكية والقيمية .
 ٣. تسليط الضوء على المرحلة العمرية المهمة والمميزة للإنسان والتي تعد اخطر مرحلة يمر بها الانسان ،لما فيها من تحولات كثيرة على مستوى الجسد سيكولوجياً و فسيولوجياً.
 ٤. تسليط الضوء على علم النفس الايجابي كفرع من فروع علم النفس الحديث، ومن خلال معالجة السلوك السلبي و تغييره
- وتبرز الحاجة الى البحث الحالي بما يلي :-

١. يفيد البحث الحالي المهتمين بالدراسات النفسية من خلال الاطلاع على نتائج البحث، و التركيز على السلوك الاجتماعي للطالبات .
٢. يفيد البحث الحالي الدارسين من طلبة الدراسات العليا والمختصين في المجالات التربوية و النفسية والفنية .

ثالثاً: هدف البحث: يهدف البحث الحالي إلى :-

- الكشف عن تمثلات الاستثنائ في رسوم المراهقات .
- وللتحقق من هدف البحث وضعت الباحثة الفرضية الصفرية التالية:
- لا أثر للسلوك الاستثنائي في خصائص رسوم المراهقات عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بما يلي:

١. الحدود الزمانية: العام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢).
٢. الحدود المكانية: المدارس الثانوية والإعدادية الحكومية الصباحية - مركز قضاء الحلة في محافظة بابل .
٣. الحدود الموضوعية: تمثلات الاستثنائ في رسوم المراهقات من طالبات الرابع اعدادي بعمر ١٦ سنة.
- ٤.

خامساً: تحديد المصطلحات

الاستثنائ لغةً:

[أ ث ر]. (مصدر استثنأ).

استثنأ: (فعل) استثنأ بـ يستثنأ ، استثنأراً ، فهو مُستثنأ ، والمفعول مُستثنأ. (٦)

الاستثنائ اصطلاحاً :

استأثرَ بها : حَصَّ بِهَا نَفْسَهُ، اسْتَحَوَذَ و اسْتَأْثَرَ اللّهُ أَوْ بِهِ: تَوَقَّأهُ واسْتَأْثَرَ بِهِ: حَصَّ بِهِ نَفْسَهُ استأثرَ بالانتباه: استرعاه واستأثر بالسُّلْطَة: استبدَّ بِهَا، استأثر بحصَّة الأسد: أعطى لنفسه النصيب الأكبر. استأثره بالشيء: أعطاه إيَّاه دون غيره من الناس (٧) .

الاستثنائات إجرائياً:

هي الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال الاجابة على مقياس السلوك الاستثنائي المقدر ب(٢٧%) من الدرجات الدنيا.

التمثل لغة:

- ورد التمثل في مختار الصحاح :التمثل في اللغة العربية معناه قيام الشيء مقام الآخر ، فنقول (مثل قومه في دولة أو مؤتمر أو في مجلس) أي ناب عنهم ، و تَمَثَّلَ من عتلة أقبَل ، و تَمَثَّلَ بهذا البيت بمعنى، متمثل لأمره واحتذاه" (١).

- ووردت كلمة التمثل بالقاموس المحيط بمعنى "تمثل الشيء : ضربه مثلاً . والتمثال بالفتح . والتمثيل بالكسر: الصورة . ومثله له تمثيلاً : صور له حتى كأنه ينظر اليه . وامثاله هو : تصويره" (٢).

جاء في منجد اللغة العربية المعاصرة: مَثَّلَ : صَوَّرَ ، رَسَمَ جَسَدَ : شَخَّصَ : تَمَثَّلَ ، تجسيد ، تشخيص (٣).

التمثلات اصطلاحاً:-

- تَمَثَّلَ : (ممثل الصور الذهنية بأشكالها المختلفة في عالم الوعي او حلول بعضها محل بعض الاخر) (٤)

- تَمَثَّلَ : (حصول صورة الشيء في الذهن ، وادراك المضمون المشخص لكل فعل ذهني . او تصور المثال الذي ينوب عن الشيء ويقوم مقامه) (٥).

(التمثلات إجرائياً) :-

وتعرف الباحثة التمثلات إجرائياً: هي الخصائص او السمات من حيث الخطوط والالوان والاشكال والعلاقات التي تربط بينها، التي تظهر في رسوم المراهقات.

التعريف الاجرائي لتمثلات الاستثنائات :-

هي مجموعة من الخصائص الفنية التي تظهر بنسب ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) في رسوم المراهقات الاستثنائيات المقدر ب ٢٧% الدنيا لمقياس السلوك الايثاري.

١- المراهقة: Adolescence

لغة:

- عرفها (أبْن منظور) : هي" من راهق الغلام ، فهو مراهق إذا قارب الاحتلام " و "المراهق، الغلام الذي قارب الحلم وجارية مراهقة. ويقال جارية راهقة و غلام راهق" (٨).

- عرفها صبحي (٢٠٠٨) في المنجد في اللغة العربية : "راهق : قارب الحلم، قارب البلوغ" (٩).

اصطلاحاً:

- عرفها صليبا (١٩٧٧) بأنها "مرحلة من النمو المتوسطة بين سن البلوغ وسن الرشد تحيط بها أزمت ناشئة عن التغيرات الفسيولوجية والجسمانية، والتأثيرات النفسية والاجتماعية"^(١٠).
- عرفها عاقل (١٩٧٨) بأنها: "الفترة الانتقالية من حياة الفرد التي تبدأ في نهاية طفولته ، وتنتهي في بداية بلوغ سن الرشد"^(١١).
- عرفها بلوز (١٩٨٥) "المجموعة الكلية لكل محاولات التوافق لمرحلة النضج الجنسي ومجموع الظروف الداخلية والخارجية التي يجابهها الفرد"^(١٢).
- عرفها اريك اريكسون (١٩٨٦) بأنها فترة بحث عن الذات وإنها من أنواع الصراع الجدلي مع المجتمع ومع الظروف الداخلية والخارجية"^(١٣).

التعريف الاجرائي للمراهقة:

- هي مرحلة تبدأ بالبلوغ و تنتهي بالرشد و تتميز بخصائص معينة على المستوى الجسمي و النفسي و الاجتماعي لطالبات الصف الرابع الاعدادي.
- #### التعريف الاجرائي لرسوم المراهقات
- هي التعبير عن الموضوعات الفنية التي ترسمها طالبات الصف الرابع اعدادي بعمر (١٦) سنة على سطح ورقة (A٤) وبالألوان المتنوعة.

الفصل الثاني: الاطار النظري

المبحث الاول : الاستثنائ مفاهيمياً

اولاً- الاستثنائ في الاسلام:-

الاستثنائ صفة تعبر عن شدة حرص الشخص على اخذ النصيب الاكبر في أي شئ يقع تحت سيطرته او ارادته ، و قد يصل ذلك الى حد الاستبداد و في الوقت الحالي يعاني مجتمعنا و في جميع مجالات التعامل من عقدة الاستثنائ و تحول كل شيء الى فرصة للأخذ و الاستلاب.

فالإسلام يقيس قيمة الاعمال بالدوافع والمقدمات والاطارات الفكرية العامة التي تختمر بذرة العمل ضمن نطاقها، بينما يقيس غيره قيمة الاعمال بالنتائج والمنافع والمجالات الحياتية التي يساهم العمل في اصلاحها. فالاطار الفكري العام الذي يقرره الاسلام هو الايمان بالله واليوم الآخر، والدوافع هي العواطف والميول الخيرة التي تتسجم مع هذا الاطار العام ، وتتدمج معه في وحدة روحية يتكوّن منها الانسان المسلم، والعمل الصالح هو العمل الذي ينبثق عن هذه العواطف والميول ضمن الاطار العام^(١٤). والقرآن الكريم ليس كتاب نظريات نفسية أو علمية أو فكرية، ولكنه يحوي التوجيهات الكاملة والكافية لإنشاء هذه النظريات، انه كتاب تربية وتوجيه، وفي

سبيل هذا التوجيه يكشف للإنسان بعض أسرار نفسه وأسرار الكون من حوله، ويدعوه الى دراسة هذه وتلك "ليعرف" و " يتعلم" ومن ثم يتجه الاتجاه الصحيح^(١٥).

وقد تضمن القرآن الكريم كثيرا من الآيات التي تعرضت لطبيعة تكوين الانسان، ووصفت احوال النفس المختلفة، وبينت اسباب انحرافها ومرضاها، وطرق تهذيبها وتربيتها وعلاجها وذلك امر طبيعي في كتاب انزله الله تعالى لهداية الانسان وتوجيهه وتربيته وتعليمه. وكانت هذه الآيات الواردة في القرآن الكريم عن النفس توجيهه الى الطريق السليم في تهذيبها وتربيتها. ومن الممكن ان نسترشد بما ورد في القرآن الكريم من حقائق عن الانسان، وصفاته واحواله النفسية في تكوين صورة صحيحة عن شخصية الانسان، وعن الدوافع الاساسية التي تحرك سلوكه، وعن العوامل الرئيسة لتوافق شخصيته وتكاملها، ولتحقيق صحته النفسية، مما يكون من شأنه ان يمهّد الطريق لقيام "علم النفس" تتفق نتائجه وحقائقه من الحقائق الصحيحة عن الانسان التي نستمدّها من كلام الله سبحانه وتعالى خالق الانسان، وهو الاعلم بطبيعته وأسرار تكوينه^(١٦).

ينقسم الاستثناء وفقاً للأحاديث النبوية الى :-

١- الاستثناء المحمود:- هو الانفراد بالشيء على اساس الحق والحكمة كاستثناء الله سبحانه بعض العلوم

لذاته، عن الصادق عليه السلام: ان الله تبارك وتعالى علمين: علماً أظهر عليه ملائكته و انبياءه و رسله و علماً أستاذ به^(١٧). كما يدخل في عداد ذلك ما يخص الانسان به نفسه او ذويه و اقربائه من امواله الشخصية .

٢- الاستثناء المذموم:- هو خص الانسان نفسه و ذويه وقرابته و انفراده بأمور مخالفة لموازين المنطق و

العقل و الفطرة و هذا بدوره ينقسم الى قسمين:

-الاستثناء الذي لا يعد تجاوزاً على حقوق الآخرين و انما كونه ممارسة مناهضة للأبكار كقيمة اخلاقية.

-الاستثناء الذي يتخطى حدود مناهضة الدائرة الاخلاقية متجاوزاً على حقوق الآخرين^(١٨).

من خلال ذلك نرجع هذا السلوك الى الانانية و غياب الايمان و ضعفه، فأذا عجز الايمان عن

استيعاب الغرور و الانانية الذاتية عند الانسان و لم يستطع توجيهها، تمخض عنه شخص يحب نفسه و

لا يفكر سوى بالاستحواذ على كل شيء و الانفراد به، و بتعبير الامام (علي) عليه السلام: من ملك

استأثر.(نهج البلاغة الحكمة ١٦٠)

ينظر الاسلام الى الانانية و الاستثناء بوصفها الاصل الذي تنشأ منه المفاصد الفردية و الاجتماعية، فهو من

اخطر الصفات التي تفنك بالقيم و تدمرها و لا يقتصر ذلك على الاخلاق فقط بل الى الفساد الاجتماعي و

السياسي و بالتالي انهيار الحكومات وسقوط الدول^(١٩). ويعد القرآن الكريم من اكثر مصادر التشريع التي تناولت

السمات الحسنة، وله من المزايا لا تتوفّر في غيره من الكتب الأخرى، في وصف المظاهر التي تظهر على

سلوكيات الانسان ومحاولة تربية وبناء الانسان وإظهاره بأحسن وافضل ما يكون وذلك لأنه قطعي الثبوت، وله من

القدسية ما لا تبلغه نصوص أخرى، ولأنه شامل في عرض المادة، أنه أعظم وأوثق وأشمل مصدر من مصادر

السيرة.

ثانياً: الأستثنائ نفسياً:- هناك العديد من الاسس النظرية التي تناولت تفسير مفهوم الأستثنائ، منها ما ارتبط بالجانب البيولوجي او السيكلوجي للفرد وهناك من تناولها من جانب اجتماعي او معرفي ، وما يلي اهم هذه النظريات:

١- نظرية التحليل النفسي: تفسر مدرسة التحليل النفسي الأستثنائ هو تفاعل الشخص مع الهو والأنا بطريقه تلبى رغباته ومتطلباته بغض النظر عن العوامل الخارجية ، فهذا السلوك ارتبط بنتيجة معينه حققت للإنسان لذه ما وهنا نعود لنظريه (فرويد) بأن الإنسان يتعامل مع جانب الهو من شخصيته ليحقق لذة معينه، فالأناانية ناتجة عن عوامل تحقق اللذة الشخصية قدر من الخصوصية^(٢٠).

وبذلك فإن الشخصية الأستثنائية تلعب دوراً مزدوجاً لحماية نفسها، فهي ازدواجية تلعب دورين تعكس اهتماماتها بامورها الخاصة و لو على حساب الاخرين وعبر عنه فرويد بالاتجاه نحو الانا، وتلعب ادواراً اخرى تعكس مدى اهتمامه ابعادات و تقاليد المجتمع وهو ما عبر عنه فرويد بأنسحاب اللبيدو من العالم الخارجي^(٢١)، و الصراع بين هذه الادوار يعكس درجة الشعور بالذنب و الخجل لديها^(٢٢).

يرى (فروم) ان الانسان يتأثر بالظروف الاجتماعية منذ الولادة ، وان ميول الشخص ليست غريزية فقط بل ميول نحو الحب و السلطة و الشهرة و المباديء الدينية و الاساسية ، و قد ربط فروم بين الذات والمحيط الانساني و الطبيعي الذي تعيش فيه ، و كلما عاش الانسان كفاعل ذاتي في هذه الحياة كلما استطاع ان يطور قوى العقل و الحب فيه ، و هي قوى تسمح له بربط علاقة بالعالم دون ان يفقد ذاته^(٢٣).

٢- نظرية التعلم بالنمذجة:- و يؤكد اصحاب نظرية التعلم الاجتماعي او نظرية التعلم بالملاحظة و التقليد، و اهمهم عالم النفس (البرت باندورا) و تتمحور نظرتهم حول فكرة ان معظم السلوك الانساني متعلم من خلال ملاحظتنا لغيرنا من الناس و تقليدهم و الاقتداء بسلوكهم من خلال التفاعل بيننا و بينهم^(٢٤).

ويرى منظرو التعليم الاجتماعي التعزيز محدد مهم لأرتقاء اشكال السلوك الاجتماعي الايجابي او السلبي (الأستثنائ)، اذ تحدد درجة التعزيز الى أي مدى سوف يكرر هذا السلوك مستقبلا ، بغض النظر عن ماهية التعزيز المقدم سواء كان اجتماعي او مادي^(٢٥).

و بصفة عامة فإن فاعلية التعزيز كعنصر من عناصر سلوك الأستثنائ قد تتباين وفقاً لطبيعة الشخص المدعم ، كما ان سلوك الأستثنائ يعتمد التعزيز الذاتي من قبل الشخص نفسه .

ويرى (اريكسون) أن العوامل البيولوجية احد الجوانب المؤثرة على النمو، ولم يقبل إريك إريكسون مبدأ (فرويد) المتضمن أن النمو يكتمل بعد الخمس سنوات الأولى بشكل أساسي لأن النمو عنده عملية طويلة المدى، ونظرية إريكسون بخلاف نظرية فرويد فهي تتضمن عناصر الرؤية الموقفية للعالم، حيث أنه ينظر للطفل على أنه كائن متغير يعيش في عالم متغير في ظل نظام من المواقف الثقافية التي ترجع إلى عملية التنشئة الاجتماعية للأطفال، وتساهم في حل المشاكل التي تواجهه في كل مرحلة وتؤثر فيها. ويتفق مع فرويد في أن الطبيعة تحدد سلسلة المراحل وتضع الحدود التي تحكم عملية التنشئة (فالوراثة تؤكد حدوث أزمة معينة والبيئة تحدد طريقة حلها). و اختلف عن فرويد في تركيزه على أهمية الثقافة في بناء الشخصية، وكذلك اختلف معه في نقطة

جوهرية تتعلق بدوافع السلوك الإنساني فهي من وجهة نظر فرويد متمثلة في الغرائز البيولوجية مثل غريزة الحياة وغريزة العدوان لكن من وجهة نظر إريكسون فهي تتمثل في التفاعلات الاجتماعية المتبادلة للإنسان في عالم الخبرة الاجتماعية. وتأثر بأفكار فرويد كغيره، إلا أنه اهتم بنمو الأنا وتمكن من تحويل التحليل النفسي من سيكولوجية ألهو إلى سيكولوجية الأنا... والأنا لديه فاعل له وظائفه التكيفية، ويستمر في النمو مدى الحياة^(٢٦).

النظرية المعرفية: يصف (بياجية) سلوكيات مرحلة ما قبل العمليات الاجرائية الطبيعية الانانية او التمرکز حول الذات لتصورات الاطفال للعالم ، و بالتحديد في هذه المرحلة لا يستطيعون النظر من خلال وجهة نظر الاخرين، وطبقاً للمعادلة المعرفية فإن المنافسة عند الشخص الاستثنائي منافسة هدامة يسعى من خلالها الى هدم الاخر ليظل هو الاقوى و الافضل و المتميز و بدون النجاح و التميز يصبح غير جدير بالاهمية والتقدير^(٢٧).

يؤكد (جيمس رست) ان الفرد يسير ضمن المراحل الخلقية بصورة تدريجية عند انتقاله من مرحلة الى اخرى، و قد ادخل رؤية جديدة للتراكيب المعرفية و المفاهيم الداخلية في المراحل المختلفة، اذ ادخل مفهوم التعاون في عرضه للمراحل من خلالها يقوم كل فرد بوضع مجموعة من التوقعات بشأن الكيفية التي سوف يتصرف بها الناس معه^(٢٨).

وعموماً فان السلوك الاستثنائي يتأثر بالتنشئة الاجتماعية والبيئة التي يعيش فيها الشخص او الانموذج الذي يقتدى به، وبالمواقف والظروف والاحداث التي يتعرض لها المجتمع ، ذلك كله في منظومة واحدة يتشكل من خلالها السلوك الاستثنائي للفرد على أساس متكامل متفاعل مع العناصر الشخصية و البيئية المختلفة .

- المراهقة و رسوم المراهقات :-

تعد المراهقة من أهم المراحل التي يمر بها الانسان ضمن أطواره المختلفة التي تتسم بالتجدد المستمر، والتغيرات في مظاهر النمو المختلفة الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والدينية والخلقية، ويكمن الخطر في هذه المرحلة التي تنتقل بالإنسان من الطفولة الى الرشد، في ما يتعرض له الفرد فيها من صراعات متعددة، داخلية وخارجية، فنجده يثور على اية محاولة من الالهل لأبداء رأيهم في اي عمل يقوم به و يتمرد عليهم و يحاول فرض رأيه انطلاقاً من ذاتيته التي تظهر بمظهر اناني غير أبه بالآخرين.

وتتميز هذه الفترة ايضاً بالمشاعر والاحاسيس المرتبطة بالمثل العليا والقيم الاجتماعية " فالمراهق يمثل قيم مجتمعة السائدة ثم يرتبها وفق تسلسل مراحل ثابتة ، لكن الانتقال من مرحلة الى مرحلة الاخرى والتوافق بينهما يعتمد على طبيعة العلاقات التي عاش فيها المراهق طفولته"^(٢٩). لذا من الطبيعي ان يرجع اهتمام علماء النفس بمرحلة المراهقة لأنها مرحلة تتضمن حدوث تغيرات عديدة وسريعة في حياة الإنسان ، وتخرجه من عالم الطفولة إلى عالم الرجولة بالنسبة للشباب وعالم الأنوثة بالنسبة للفتيات ، وهذه التغيرات ستنتهي بالنضج بعدما كان الناشئ طفلاً، مما يجعل من هذه المرحلة مرحلة انتقال واضطراب جسماني واجتماعي ووجداني^(٣٠).

وحيث ان للفن لغة مختلفة، تتحدث عن نفوسنا الباطنة، ولكن دونما معونة من الكلمات ، فعن طريق اليد - التي تمسك القلم او الفرشاة تتضح عدة جوانب لفهم القضايا وادراكها، فهي اي اليد تتحرك بصورة مفاجئة

وبأسلوب عجيب لتعطي دلالة وجود، فالفن له سلطاناً كبيراً على القلب الانساني، ويتكلم الفن عبر تمثيلات تصويرية للناس ويستعمل لغة هيروغليفية بإمكاننا ان ندرك علاماتها ونفهمها من خلال مظهرها الخارجي^(٣١). فوجود الإنسان وحقيقة تفاعله مع ما يحيط به يتحقق من طرائق تعبيره عما يجول بداخله للآخرين، وقد تتم أحياناً من دون غاية معينة، وما يشعر به الإنسان قد لا يظهر الكثير منه بصورة واضحة، وهذا يعني أن كل ما يصدر عن الإنسان لا يعني الانعكاس التام لما في داخله، ويتحدد كذلك بما يمتلكه من إمكانات تساعده على التعبير، فالبعض يتعسر عليه نقل أفكاره وتوضيحها فتبقى ضمن حدود عالمه الداخلي إذ "يطلق التعبير على الوسائل التي يعتمد عليها المرء في نقل أفكاره وعواطفه ومقاصده إلى غيره، ومن هذه الوسائل لغة الكلام، والأصوات الموسيقية، والصور، والرموز، والإشارات"^(٣٢).

ان الرسم يسمح للمراهقة بالتعبير عن مشاعرها بصورة ملموسة ومحسوسة، من خلال الاحساس بشعور الحرية، فالقيد والمراقبة تكون حاجز عن الافصاح. إذ تعجز المراهقة عن التعبير عن انفعالها لفظياً، فتعبر عنها من خلال أنشطة مختلفة منها الرسم، ف" المشاعر والأفكار اللاشعورية يسهل التعبير عنها تلقائياً في صور أكثر مما يعبر عنها في كلمات، وإسقاط الفرد لصراعاته الداخلية في صورة بصرية"^(٣٣).

فمن خلال الإسقاط تتراح واقعة نفسية يشعر بها المراهق إلى الخارج ، فهو يعد إخراج ما لا تريد الاعتراف به، فما يكون مصدره لذة من موضوعات العالم الخارجي، يدخل و يندمج في الأنا، وما يكون مصدره كدر وإزعاج وألم يستبعد ويطرد من خلال الإسقاط، إذ يشكل الإسقاط أسلوب عودة المكبوت من اللاشعور إلى الشعور^(٣٤). ويكون التعبير الفني متنوع في هذه الفترة من المرحلة العمرية حيث نجد ان عدداً منهم يهتم كثيراً ليظهر أشكاله الحقيقية، وبعض رسوم المراهق يهتم بتفاصيل الأشياء وأجزائها الدقيقة ويعطيها اكثر اهتماماً وبعضها زخرفية، وفي رسوم أخرى يظهرون الأشكال بهيئة محورة بدائية لا تخضع للنظرة الواقعية، وبعضهم يظهر أشكاله بصورة متكررة ومحفوظة ، وآخرون يهتمون بإبراز تعابير الأجسام الإنسانية ووجوهها، وتوجد فئة منهم تبدوا طريقتهم في معالجة الأشكال ساذجة فيبدو الرأس صغيراً في حجمه بالنسبة للجسم ، وغير ذلك من أنواع التعبيرات^(٣٥).

والتعبير بالرسم للمراهقة يمر بعده مراحل منها فتره مرحلة اكتشاف الرموز الفكرية وبعدها يصل الى مرحلة رسم الأشياء كما يراها ، ثم يتم الانتقال من المرحلة الأولى الى المرحلة الثانية بصورة تدريجية ... فهي تبالغ في رسم بعض التفاصيل التي تعتبرها مهمة وتحذف أجزاء قليلة الأهمية من وجهة نظره^(٣٦). فالمراهقة لا يعينها تسجيل الحقائق التي تراها، بقدر ما يعينها تسجيل ما تشعر به من انفعالات نحو هذه الحقائق. ولكن من خلال اطلاع الباحثة على المصادر والادبيات ذات العلاقة بموضوع البحث ومن خلال خصائص رسوم المراهقات ، وجدت انها مرتبطة بما قبلها (مرحلة المراهقة المبكرة) وعلى استمرار بما بعدها (مرحلة المراهقة المتأخرة) وتوصلت الى تحديد أهم الخصائص التي تظهر في رسوم المراهقات بعمر (١٦) سنة وفق اتجاهين في التعبير الفني، الاتجاه البصري او الموضوعي والاتجاه الذاتي، وهما:

أ- ذوي الاتجاه الموضوعي يعتمدون على تسجيل الاشياء تسجيلاً مباشراً والاهتمام بواقعيتهما، فضلاً عن اعتمادهم على الحقائق البصرية من حيث مراعاة النسب بين الاشياء، و استخدام اللون وفقاً للحقائق المرئية أي نسخ فوتوغرافي للواقع.

ب- ذوي الاتجاه الذاتي فيعتمدون على النظرة الشخصية للمراهق وانفعالاته الخاصة، فتظهر الاشياء كما تتراءى له، لان في ذلك متعة شخصية او انفعالاً ذاتياً يود التحدث عنه فهو ينظر الى المشهد من خلال ذاته، اذ يضع الالوان و يحور الاشكال حسب شعوره العاطفي

"ان طريقة أداء الفرد وتنفيذه للرسوم تمثل انعكاساً للطريقة التي يمارسها في مواقف حياته الشخصية، ولهذا يمكن تحديد مواطن القوة والضعف فيه والقدرة لديه من خلال تقويم اسلوبه في الرسم ليعطي فهماً أفضل من خلال التفسيرات المشتقة لكيفية تفاعل الفرد نفسياً مع جوانب معينة من حياته"^(٣٧) .

وفي ضوء ما تقدم، فأن الرسوم هي العامل المؤثر في نفسية وسلوك المراهقة وفي تفاعلها مع البيئة ومستوى المفاهيم المرتبطة بها، فهو وسيلة صادقة لكشف ما يدور في دواخلها من تفاعلات نفسية وفكرية، فمن خلالها نستطيع كشف ما تحمل من صور لتمثلات الاستثنائ والذي يعد صورة منعكسه من ملامح التربية الاخلاقية التي مرت بها .

الفصل الثالث

منهجية البحث إجراءاته

يتضمن الفصل الثالث، وصفا لإجراءات البحث والذي يتضمن مجتمع البحث وعينته، ومنهج البحث، وأدوات البحث، ووسائله الإحصائية التي استُخدمت، وكما يأتي:-

أولاً: مجتمع البحث: ويتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الرابع الثانوي بعمر (١٦) سنة موزعين على (٢٣) مدرسة إعدادية وثانوية في مركز مدينة الحلة، حسب إحصائية مديرية تربية محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٢١ - ٢٠٢٢) .

ثانياً: عينة البحث: قامت الباحثة باختيار (٥) مدارس من مركز محافظة بابل من مجموع المدارس الكلي بعدها اختارت من كل مدرسة عدد من الطالبات يتناسب مع حجمها ، لتصبح عينة البحث النهائية (٤٦٢) طالبة تم اختيارها بالطريقة العشوائية التناسبية، كما موضح في جدول (١).

جدول (١): يمثل عينة البحث

ت	اسم المدرسة	المجموع الكلي	نسبة التمثيل
١	اعدادية الطليعة	٦٢٣	١٦١
٢	اعدادية الخنساء	٣٦٤	٩٤
٣	اعدادية شط العرب	٢٨٥	٧٤
٤	اعدادية بنت الهدى	١٩٤	٥٠
٥	اعدادية طليطة	٣٢٢	٨٣
المجموع		١٧٨٨	٤٦٢

ثالثاً: منهج البحث

استخدمت الباحثة في البحث الحالي المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى لخصائص رسوم المراهقات الاستثنائيات .

رابعاً: أدوات البحث :- استخدمت الباحثة في هذه الدراسة أداتان هما:

- ١- مقياس السلوك الاستثنائي .
- ٢- أداة تحليل رسوم المراهقات.

مقياس السلوك الاستثنائي

اعتمدت الباحثة مقياس السلوك الايثاري الذي اعدته (غدير جواد كاظم) سنة (٢٠١٨) في البيئة العراقية ، وتكون (المقياس) (ملحق ١) من (٢٨) موقفاً رئيسياً، لكل موقف (٣) بدائل، لقياس السلوك الاستثنائي بأخذ الفئة الدنيا من الدرجات لدى الطالبات ، و لكون المقياس لم يمض عليه اكثر من خمس سنوات فقد حصل على صدقه و ثباته هو جاهز للتطبيق.

تعليمات الاختبار:

لكي تستدل المراهقة على طريقة الاجابة الصحيحة على المقياس، وضعت الباحثة تعليمات بشكل مبسط و كالآتي:-

عزيزتي الطالبة:- في الصفحات التالية ستجدين مجموعة من المواقف التي قد تصادف أي إنسان في حياته الاجتماعية اليومية، ويوجد لكل موقف ثلاث (بدائل) المطلوب:

١. قراءة الفقرات بكل دقة وتأن .
٢. اختيار احد البدائل بكل صدق وأمانة كما نعهده فيك .
٣. ليس هناك إجابات صحيحة وأخرى خاطئة وأجابتك هي لغرض البحث العلمي فقط .
٤. يرجى الإجابة على جميع المواقف .
٥. تكون الإجابة على (ورقة الإجابة) المخصصة لذلك.

تطبيق المقياس على عينة البحث :

قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث البالغة (٤٦٢) طالبة من طالبات المدارس الثانوية والاعدادية للبنات في مركز مدينة الحلة، بعد مقابلة مديرة كل مدرسة. وبرنامج مدرسة التربية الفنية، أو الباحثة الاجتماعية في كل مدرسة وتم توزيع استمارات المقياس على الطالبات وطلب منهن قراءة التعليمات وقامت الباحثة بتوضيح ما قد يبدو غامضاً منها ولكي تطمئن الطالبات ويجبن بحرية وصدق ، اخبرت الباحثة للطالبات بأن الهدف من الدراسة هو البحث العلمي فقط، وإن الأسماء سرية، وسوف لن يطلع عليها أحد ثم تطلب منهن البدء بالإجابة، بعد فهم كل فقرة فهماً جيداً، وتأشير الإجابة المناسبة بوضع علامة (✓) في المربع المناسب وبعد أن تكتمل عملية الإجابة على المقياس تقوم الباحثة بتوزيع أوراق بيضاء A٤ وتطلب من كل طالبة أن ترسم موضوعاً حرّاً و بالألوان الخشبية وبعد الانتهاء من الرسم تطلب من كل طالبة أن تُرفق الرسم باستمارة المقياس التي أجابت عليها وتسليمها للباحثة .

- **تصحيح المقياس :** لتحديد درجة كل بديل من بدائل المقياس أعطيت الدرجات (٣،٢،١) ،وبهذا كانت درجات المقياس تتراوح بين (٢٨) و (٨٤).

المعالجة الإحصائية لمقياس الاستثنائ :- أتبعته الباحثة التحليل الإحصائي في تحليل فقرات مقياس السلوك الاستثنائي و الكشف عن صدق و ثبات الفقرات في قياس ما وضعت لأجله من خلال التحقق من بعض المؤشرات القياسية و منها :-

- **القوة التمييزية:** و لحساب القوة التمييزية لفقرات المقياس قامت الباحثة بأجراء الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، من اجل ايجاد القوة التمييزية لقياس مظاهر الايثار قامت الباحثة بحساب الدرجة الكلية لتمثلات الاستثنائ والتي حصلت عليها كل طالبة ورتبت تنازلياً واختارت نسبة اعلى ٢٧% ، وادنى ٢٧% من كلا الفئتين وبذلك بلغ عدد افراد المجموعتين (٢٥٠) طالبة ، اي (١٢٥) طالبة من المجموعة العليا، و(١٢٥) طالبة من المجموعة الدنيا. وباستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين وبواسطة الحقيبة الإحصائية (spss) قامت الباحثة بحساب قوة تميز كل فقرة من فقرات المقياس ال(٢٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية(٢٤٨) لاختبار الفرق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة وبمقارنة قيم (t) المحسوبة لكل فقرة من المقياس مع قيم (t) الجدولية البالغة (١,٩٦) وقد تبين ان (٢٨) فقرة لها القدرة على التمييز بين الطالبات و الجدول (٢) يبين ذلك.

جدول (٢): يوضح حساب القوة التمييزية عند مستوى الدلالة الإحصائية(٠,٠٥)

رقم الفقرة	المجموعة	حجم العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)		مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)
						المحسوبة	الجدولية	
١	العليا	١٢٥	٢.٦١	٠.٥٢١	٢٤٨	٤.٥٩٦	١.٩٦	دالة
	الدنيا	١٢٥	٢.٣٠	٠.٦٧٠				
٢	العليا	١٢٥	٢.٦٢	٠.٤٩١	٢٤٨	٣.٠٧٣	١.٩٦	دالة

				.٧٣٣	٢.٤٠	١٢٥	الدنيا	
.٣	دالة	٢.٧٠٠	٢٤٨	.٤٩٥	٢.٦١	١٢٥	العليا	
				.٦٨١	٢.٤٣	١٢٥	الدنيا	
.٤	دالة	٢.٣١٣	٢٤٨	.٦٢٠	٢.٦٣	١٢٥	العليا	
				.٧١٢	٢.٤٣	١٢٥	الدنيا	
.٥	دالة	٢.٧٤٥	٢٤٨	.٥٦٠	٢.٣١	١٢٥	العليا	
				.٨٥٢	٢.٠٦	١٢٥	الدنيا	
.٦	دالة	٣.٨٩٦	٢٤٨	.٦٩٢	٢.٥٥	١٢٥	العليا	
				.٧٣٦	٢.٢٠	١٢٥	الدنيا	
.٧	دالة	٢.٤٩٨	٢٤٨	.٥٥١	٢.٣٠	١٢٥	العليا	
				.٨٥١	٢.٠٤	١٢٥	الدنيا	
.٨	دالة	٤.٥١٠	٢٤٨	.٦٧١	٢.٥١	١٢٥	العليا	
				.٧٠٠	٢.١٢	١٢٥	الدنيا	
.٩	دالة	٢.١٤٠	٢٤٨	.٦٣٨	٢.٢٨	١٢٥	العليا	
				.٨٥١	٢.٠٥	١٢٥	الدنيا	
.١٠	دالة	٢.٦٨٦	٢٤٨	.٦٠٢	٢.٣٠	١٢٥	العليا	
				.٨٥٤	٢.٠٨	١٢٥	الدنيا	
.١١	دالة	٤.١٤٨	٢٤٨	.٦٦١	٢.٦٠	١٢٥	العليا	
				.٧٦٦	٢.٢٥	١٢٥	الدنيا	
.١٢	دالة	٣.١٦١	٢٤٨	.٥٨٩	٢.٣٢	١٢٥	العليا	
				.٧٣٧	٢.١٢	١٢٥	الدنيا	
.١٣	دالة	٤.٠٠٧	٢٤٨	.٥٤٥	٢.٧١	١٢٥	العليا	
				.٧١٠	٢.٣٦	١٢٥	الدنيا	
.١٤	دالة	٢.٦٠٥	٢٤٨	.٦٥٦	٢.٤٢	١٢٥	العليا	
				.٨١٠	٢.١٥	١٢٥	الدنيا	
.١٥	دالة	٦.٩١٥	٢٤٨	.٤٩٦	٢.٦٩	١٢٥	العليا	
				.٧٠٥	٢.١٥	١٢٥	الدنيا	
.١٦	دالة	٣.٥٩٦	٢٤٨	.٦٧٥	٢.٦٧	١٢٥	العليا	
				.٧٠٣	٢.٣٣	١٢٥	الدنيا	
.١٧	دالة	٢.٥٨٧	٢٤٨	.٦١٠	٢.٣١	١٢٥	العليا	
				.٨٥٢	٢.٠٦	١٢٥	الدنيا	
.١٨	دالة	٢.٦٧٣	٢٤٨	.٦١٢	٢.٢٥	١٢٥	العليا	

				.٦٨٤	٢.٠٧	١٢٥	الدنيا	
.١٩	دالة	٦.٥٨٦	٢٤٨	.٤٩٤	٢.٥٥	١٢٥	العليا	
				.٦٢٦	٢.١١	١٢٥	الدنيا	
.٢٠	دالة	٥.٦٤١	٢٤٨	.٥٣١	٢.٥٢	١٢٥	العليا	
				.٦٥٠	٢.١١	١٢٥	الدنيا	
.٢١	دالة	٣.٢٧١	٢٤٨	.٦٢٦	٢.٥٠	١٢٥	العليا	
				.٦٩٥	٢.٢١	١٢٥	الدنيا	
.٢٢	دالة	٣.٤٣٩	٢٤٨	.٤٩٨	٢.٢٨	١٢٥	العليا	
				.٦٤٦	٢.٠٣	١٢٥	الدنيا	
.٢٣	دالة	٤.١٧٥	٢٤٨	.٥٦٦	٢.٣٣	١٢٥	العليا	
				.٨٥٨	١.٩٨	١٢٥	الدنيا	
.٢٤	دالة	٢.٩٩٢	٢٤٨	.٥٦٥	٢.٣١	١٢٥	العليا	
				.٨٥٤	٢.٠٨	١٢٥	الدنيا	
.٢٥	دالة	٦.٣٥٨	٢٤٨	.٣٨٣	٢.٨٠	١٢٥	العليا	
				.٧٦١	٢.٣٥	١٢٥	الدنيا	
.٢٦	دالة	٢.٨٠١	٢٤٨	.٤٦١	٢.٦٥	١٢٥	العليا	
				.٧٧٤	٢.٤٣	١٢٥	الدنيا	
.٢٧	دالة	٢.٣٩٣	٢٤٨	.٦٣١	٢.٣٠	١٢٥	العليا	
				.٨٥٠	٢.٠٦	١٢٥	الدنيا	
.٢٨	دالة	٢.٨٥٩	٢٤٨	.٥٨٨	٢.٣٠	١٢٥	العليا	
				.٨٥٥	٢.٠٣	١٢٥	الدنيا	

- صدق البناء (علاقة الفقرة بالدرجة الكلية):

ولتحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بأجراء الاختبار التائي لعينة واحدة، فظهرت قيمة معامل الارتباط بيرسون لكل فقرة وكما موضح في الجدول (٣)، وكانت جميع الفقرات دالة احصائياً.

جدول (٣)

الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	الفقرة	قيمة معامل الارتباط	نسبة الدلالة
١	٠,٥٨٣	١١	٠,١٩٨	٢١	٠,١٩٦	دالة احصائياً
٢	٠,٥٦٢	١٢	٠,٤٩	٢٢	٠,٨٩	دالة احصائياً
٣	٠,٥٩١	١٣	٠,٨٩	٢٣	٠,٨٧	دالة احصائياً

دالة احصائيا	٠,٢١٢	٢٤	٠,٤١	١٤	٠,٥١١	٤
دالة احصائيا	٠,١٩٨	٢٥	٠,٧٩	١٥	٠,٤٨٩	٥
دالة احصائيا	٠,٨٧	٢٦	٠,٢١١	١٦	٠,٥٥٤	٦
دالة احصائيا	٠,١٩١	٢٧	٠,٨٦	١٧	٠,٤٧١	٧
دالة احصائيا	٠,٩٤	٢٨	٠,٢٠٢	١٨	٠,٤٧٧	٨
			٠,١٩٩	١٩	٠,٤٣٩	٩
			٠,٨٢	٢٠	٠,٣٢٢	١٠

من جدول (٩) نلاحظ ان جميع قيم معاملات الارتباط دالة احصائيا حسب معيار ايبل الذي ينص "تعد الفقرة دالة احصائيا اذا تراوحت قيم معاملات ارتباطها ما بين (٠,١٩ - ٠,٨٠).

الثبات : وتم استخراج الثبات بطريقتين:

١- معادلة الفاكرونباخ :

لحساب ثبات المقياسين بطريقة الاتساق الداخلي. ومن اجل تحقيق ثبات الاختبار طبقت الباحثة معادلة الفاكرونباخ على درجات عينة الثبات وبلغ معامل الثبات (٠,٨٤) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه في مثل هذه الدراسات. (٣٨)

٢- **التجزئة النصفية:** وقامت الباحثة بتقسيم فقرات الاداة الى نصفين احدهما للفقرات الفردية و الاخر ضم الفقرات الزوجية حيث بلغ الثبات بمعامل ارتباط بيرسون بين النصفين (٠,٧٨) ثم صحح بمعادلة سبيرمان براون فأصبح (٠,٨٦) وهو معامل ثبات جيد. (٣٩)

٣- أداة تحليل رسوم المراهقات :

لأجل التعرف على تمثلات الاستثنار في رسوم المراهقات ،قامت الباحثة ببناء أداة ثلاثم طبيعة البحث الحالي وفقا" لضوابط بناء الاداة وهي :-

أ. صياغة فقرات الأداة(فئات التحليل)

بعد أطلاع الباحثة على رسوم المراهقات في الدراسة الاستطلاعية فضلا" عن مصادر وأدبيات الفن والتربية الفنية وأدوات التحليل في الدراسات السابقة ، وخرجت بحصيلة لتكوين هيكلية الاداة وبنائها الشكلي ،اذ استطاعت الباحثة تأسيس (١٥) فئة رئيسية هي: الخط، الشكل، اللون، الفضاء، السيادة، التوازن، التباين ، التناسب، التكرار، الانسجام، التحريف، المنظور، الظل والضوء، الحركة ، طبيعة الموضوع ، تنفرع منها (٢٥) فئة ثانوية و(٨٢) خاصة.

أ. صدق أداة التحليل

بعد تحديد الفقرات الرئيسية للأداة ومحاورها الثانوية الدالة عليها، عرضتها الباحثة بصيغتها الأولية (ملحق ٢) على عدد من السادة المحكمين (ملحق ٣) والمختصين في مجال الفن والتربية الفنية واختصاص علم النفس وممن لهم الخبرة في المنهج العلمي، لإبداء آرائهم في مدى تمثيل تلك الفقرات لأهداف البحث وبعد حذف ٣ فئات

ثانوية و هي (تحريف الزمان ، تحريف الشكل بالقياس ، حركة الاشخاص) مع الخواص التابعة لها ، واجراء التعديل ، أصبحت الاستمارة تتضمن (١٣) فئة رئيسية و (٢٩) فئة ثانوية و (٩٧) خاصية ، تم تفرغها في استمارة واحدة ، و قامت الباحثة بالرجوع إلى نسبة الاتفاق في آراء السادة الخبراء باستخدام معادلة (مربع كاي chi square) ، فتبين للباحثة أن نسبة الاتفاق تشير إلى ٨٧% ، وبذلك تكون الأداة قد اكتسبت صدقاً ظاهرياً وأصبحت بصيغتها النهائية (ملحق ٤) .

ب. ثبات أداة التحليل

فكانت نسبة الثبات بين الباحثة والمحلل الاول (٨٧%) وبين الباحثة والمحلل الثاني (٨٢%) وبين المحللان الاول والثاني (٨٥%) وبين الباحثة مع نفسها عبر الزمن (٩٠%) وباستخدام الوسط الحسابي لهذه النسب حصلت الاداة على معدل للثبات بلغ (٨٦%) وبذلك تصبح الاداة جاهزة للتطبيق. وكما موضح في الجدول (٤):

جدول (٤): قيم الثبات لأداة تحليل رسوم المراهقات

نوع الثبات	النسبة المئوية
بين الباحثة والمحلل الاول	٨٧%
بين الباحثة والمحلل الثاني	٨٢%
بين المحلل الاول والثاني	٨٥%
الباحثة مع نفسها عبر الزمن	٩٠%
معدل الثبات	٨٦%

ج. تطبيق الاداة :-

بعد ان استكملت الاداة شروطها الموضوعية والعلمية، قامت الباحثة بتطبيقها في تحليل عينة بحثها.

خامساً : الوسائل الإحصائية

لمعالجة البيانات الواردة في البحث استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية الآتية :

استخدمت الباحثة البرنامج الاحصائي (SPSS) لاستخراج بيانات ونتائج البحث وكما يأتي:

١. مربع كاي (استخدم لايجاد الصدق الظاهري). (٤١)

$$(L - Q)^2$$

$$= K^2$$

ق

حيث أن :ل = التكرار الملاحظ

ق = التكرار المتوقع

٢. معامل ارتباط بيرسون (استخدم لايجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ، لثبات التجزئة النصفية . (٤٠)

$$r = \frac{N \text{ مـج (س ص) - (مـج س} \times \text{مـج ص)}}{\sqrt{[N \text{ مـج س}^2 - \text{مـج س}^2] [N \text{ مـج ص}^2 - \text{مـج ص}^2]}}$$

حيث ان: ر = معامل الارتباط البسيط .

ن = عدد القيم .

مج س = مجموع قيم المتغير الاول .

مج ص = مجموع قيم المتغير الثاني

٣. اختبار (T - Test) لعينتين مستقلتين. (٤٢)

$$T = \frac{r_{12} - r_{11}r_{22}}{\sqrt{\frac{(r_{11}^2 + r_{22}^2 - 1)}{n-1}}}$$

حيث أن : ت = تمثل القيمة الناتية المحسوبة.

ن = عدد أفراد العينة في كل مجموعة (وهو متساوي) .

١م = الوسط الحسابي للمجموعة الأولى .

٢م = الوسط الحسابي للمجموعة الثانية .

١ع = الانحراف المعياري للمجموعة الأولى .

٢ع = الانحراف المعياري للمجموعة الثانية

٤. معادلة سبيرمان . براون (لتصحيح قيمة معامل الثبات). (٤٣)

$$r_{11} = \frac{r_{11}^2}{r_{11} + 1}$$

حيث : ١١ر = معامل الثبات بعد تصحيحه

٢١ر = معامل الارتباط لنصفي الاختبار

٥. قانون (ف): لمعرفة مدى تجانس العينتين (٤٤).

$$F = \frac{(1E)^2}{(2E)^2}$$

التباين الصغير = $(2E)^2$

حيث أن : $(1E)^2$ = التباين الكبير

٥. الوسط الحسابي

مج س

$$S = \frac{\text{مج س}}{n}$$

ن

جدول (٥) يمثل الفرق بين النسب المئوية لكل خاصية باستخدام قانون (Z)

حيث أن : $\bar{S} =$ الوسط الحسابي .

مج س = مجموع تكرارات القيم .

ن = عدد القيم .

٦- قانون (Z) : لمعرفة الفرق بين النسب لعينتين مستقلتين (٤٥) .

$$Z = \frac{\bar{C}_1 - \bar{C}_2}{\sqrt{\frac{A \times B}{N}}}$$

حيث: $\bar{C}_1 =$ نسبة الأفراد في العينة الأولى .

$\bar{C}_2 =$ نسبة الأفراد في العينة الثانية .

A = متوسط النسبتين .

B = متوسط باقي النسبتين (١ - A)

الفصل الرابع: النتائج ومناقشتها

أولاً: نتائج البحث:

لأجل الكشف عن الاستثنار و تمثلاته في رسوم المراهقات (ملحق ٥)، قامت الباحثتان بترتيب الدرجات التي حصلت عليها الطالبات من خلال الاجابة على المقياس، ترتيباً تنازلياً ، لتشخيص (٢٧% الفئة العليا) و (٢٧% الفئة الدنيا)، و بواقع (١٢٥) طالبة لكل فئة، ثم فرز رسوم كل من الفئتين والتعرف على خصائص كل منهما على وفق أداة تحليل رسوم المراهقات والتي احتوت على (١٣) فئة رئيسية و (٢٩) فئة ثانوية و(٩٧) خاصية ، قامت الباحثتان بحساب تكرارات كل خاصية من خواص هذه الفئات ، وايجاد قيمة (كا^٢) المحسوبة ومقارنتها ب (كا^٢) الجدولية لاستخراج دلالة الفئة الثانوية لكلا الفئتين احصائياً ، وكما مبين في ملحق (٦) بالتفصيل:-

الفئة الثانوية	الخاصية	الفئة العليا		الفئة الدنيا		قيمة Z المحسوبة	قيمة Z الجدولية	الدالة المعنوية
		النسبة	تكرار	النسبة	تكرار			
نوع الخط	مستقيم	٠,٣٩	٤٩	٠,٢٣	٢٩	٢,٥٣	١,٩٦	معنوي
	منحني	٠,٣٠	٣٧	٠,١٠	١٣	٣,٩٦	١,٩٦	معنوي
	منكسر	٠,٠٢	٣	٠,٠٦	٨	١,٦١٤	١,٩٦	عشوائي
	متعرج	٠,١١	١٤	٠,٠٦	٨	١,٤٢	١,٩٦	عشوائي
	متقطع	٠,٠٥	٧	٠,٠٦	٨	٠,٣٥	١,٩٦	عشوائي
	متنوع	٠,١٢	١٥	٠,٤٧	٥٩	٦,١٤	١,٩٦	دال للأستثنائ
اتجاه الخط	عمودي	٠,٢٣	٢٩	٠,٣٦	٤٧	٢,٢٨	١,٩٦	دال للأستثنائ
	أفقي	٠,٢٠	٢٦	٠,٢٧	٣٥	١,٣٢	١,٩٦	عشوائي
	مائل	٠,٢٨	٣٦	٠,٢٢	٢٨	١,٥٢٢	١,٩٦	عشوائي
	متنوع	٠,٢٧	٣٤	٠,١٥	٢٠	٢,٣٢٥	١,٩٦	معنوي
سمك الخط	سميك	٠,١٤	١٧	٠,١٢	١٥	٠,٦٨٩	١,٩٦	عشوائي
	متوسط السمك	٠,٤٢	٥٣	٠,٤٢	٥٣	صفر	١,٩٦	عشوائي
	نحيف	٠,٣٢	٤١	٠,٠٨	١٠	٦,٨٥٧	١,٩٦	معنوي
	متنوع	٠,١١	١٤	٠,٣٦	٤٧	٤,٦٦٤	١,٩٦	دال للأستثنائ
طبيعة الاشكال	موضوعية	٠,٥٧	٧٣	٠,٢٣	٢٩	٨,١٣٢	١,٩٦	معنوي
	ذاتية	٠,٢١	٢٧	٠,١٩	٢٤	٠,٥٩٨	١,٩٦	عشوائي
	متنوعة	٠,١٩	٢٥	٠,٥٧	٧٢	٦,٢٢٩	١,٩٦	دال للأستثنائ
تنظيم الاشكال	انتشاري	٠,٢٣	٢٩	٠,٣٥	٤٥	٢,٠٩٤	١,٩٦	دال للأستثنائ
	إيقاعي قطبي	٠,٢٦	٣٣	٠,٢١	٢٧	١,٠٢٢	١,٩٦	عشوائي
	إيقاعي مركزي	٠,٣١	٣٩	٠,٢٤	٣١	١,٤٨٧	١,٩٦	عشوائي
	إيقاعي محوري	٠,١٩	٢٤	٠,١٧	٢٢	٠,٢١٤	١,٩٦	عشوائي
تفاصيل الاشكال	كثير التفاصيل	٠,١٥	٢٠	٠,١٧	٢٢	٠,٩٢٠	١,٩٦	عشوائي
	شحة في التفاصيل	٠,٢٩	٣٧	٠,٣٩	٥٠	١,٨٣	١,٩٦	عشوائي
	اعتيادية التفاصيل	٠,٥٤	٦٨	٠,٤٢	٥٣	١,٩٠٤	١,٩٦	معنوي
طبيعة الالوان حارة	موضوعية	٠,٣١	٣٩	٠,٢٩	٣٦	٠,٤٨٧	١,٩٦	عشوائي
	ذاتية	٠,٤٣	٥٤	٠,٤٤	٥٤	صفر	١,٩٦	عشوائي
	متنوعة	٠,٢٦	٣٤	٠,٢٧	٣٥	٠,٢٧٦	١,٩٦	عشوائي
طبيعة الالوان باردة	موضوعية	٠,٣٢	٤٢	٠,٢٢	٢٨	٢,٢٨٧	١,٩٦	معنوي
	ذاتية	٠,٣٤	٤٣	٠,٣١	٤٠	١,٧٤٣	١,٩٦	عشوائي
	متنوعة	٠,٣١	٤٠	٠,٤٦	٥٧	٢,٤٣٩	١,٩٦	دال للأستثنائ
طبيعة الالوان	موضوعية	٠,٣٢	٤٢	٠,٣٤	٤٣	٠,٤٥٢	١,٩٦	عشوائي

حيادية	ذاتية	٤٣	٠,٣٤	٤١	٠,٣٢	٠,٧١٠	١,٩٦	عشوائي
	متنوعة	٤٠	٠,٣١	٤١	٠,٣٢	٠,٢٣٢	١,٩٦	عشوائي
تشبع الالوان	غيرمشبعة	٢٥	٠,٢٠	٣٦	٠,٢٩	٠,٥٠٤	١,٩٦	عشوائي
	مشبعة	٦٩	٠,٥٥	٢٥	٠,٢٠	٦,٧٠١	١,٩٦	معنوي
	متنوعة	٣١	٠,٢٥	٦٤	٠,٥١	٤,٢٣٥	١,٩٦	دال للأستثنائ
تلوين الاشكال	تلوين بدقة	٦٤	٠,٥١	٤٣	٠,٣٣	٤,١٦٦	١,٩٦	معنوي
	تجاوز حدود الشكل	٣٤	٠,٢٦	٣٥	٠,٢٣	٠,٧٧٢	١,٩٦	عشوائي
	متنوعة	٢٧	٠,٢٢	٤٧	٠,٣٧	٢,٦٠٤	١,٩٦	دال للأستثنائ
مساحات التلوين	الشكل والارضية	٤٣	٠,٣٤	٣٢	٠,٢٦	٢,٣٧١	١,٩٦	معنوي
	الشكل فقط	٨٠	٠,٦٣	٧٢	٠,٥٦	١,٦٤٤	١,٩٦	عشوائي
	الارضية فقط	٢	٠,٠٢	٢١	٠,١٨	٦,٠٧٤	١,٩٦	دال للأستثنائ
نوع الفضاء	مغلق	٦٠	٠,٤٨	٥٧	٠,٤٥	٠,٦٦٦	١,٩٦	عشوائي
	مفتوح	٦٢	٠,٤٨	٤٠	٠,٣٢	٣,٦٤١	١,٩٦	معنوي
	متنوع	٣	٠,٠٢	٢٨	٠,٢٢	٤,٨٦٦	١,٩٦	دال للأستثنائ
نوع السيادة	سيادة الشكل	٣٧	٠,٢٩	٨١	٠,٦٤	٥,٥٥	١,٩٦	دال للأستثنائ
	سيادة اللون	٢٤	٠,١٨	٢١	٠,١٧	٠,٣٠٣	١,٩٦	عشوائي
	متنوعة	٦٤	٠,٤٩	٢٣	٠,١٨	٧,٤٧٨	١,٩٦	معنوي
توازن الشكل	متماثل	٢٣	٠,١٨	٢٢	٠,١٨	٠,٢٠٢	١,٩٦	عشوائي
	غير متماثل	٣٠	٠,٢٤	٣١	٠,٢٤	٠,٢٤٥	١,٩٦	عشوائي
	متنوع	٧٢	٠,٥٦	٧٢	٠,٥٥	٠,٢٢٦	١,٩٦	عشوائي
توازن اللون	متماثل	١٨	٠,١٥	٢٢	٠,١٧	٠,٩١٢	١,٩٦	عشوائي
	غير متماثل	٣٣	٠,٢٦	٢٣	٠,١٨	١,٩٠٢	١,٩٦	عشوائي
	متنوع	٧٤	٠,٥٧	٨٠	٠,٦٤	٠,٩١٥	١,٩٦	عشوائي
تناسب شكل	تناسب كلي	٣٧	٠,٢٩	٢٣	٠,١٨	٢,٦٧٠	١,٩٦	معنوي
	تناسب جزئي	٥٣	٠,٤٢	١٧	٠,١٤	٦,٨١٨	١,٩٦	معنوي
	متنوع	٣٥	٠,٢٨	٨٥	٠,٦٦	٦,٠١٩	١,٩٦	دال للأستثنائ
تناسب الالوان	تناسب لون كلي	٢٢	٠,١٧	١٧	٠,١٣	١,٥٦٠	١,٩٦	عشوائي
	تناسب جزئي	١٥	٠,١٢	١٨	٠,١٥	١,٣١٤	١,٩٦	عشوائي
	متنوع	٨٨	٠,٧٠	٩٠	٠,٧٢	٠,٤٠١	١,٩٦	عشوائي
تكرار الشكل	رتيب	٢٣	٠,١٨	٢٣	٠,١٨	صفر	١,٩٦	عشوائي
	غير رتيب	١٣	٠,١٠	٢١	٠,١٦	١,٣١٤	١,٩٦	عشوائي
	حر	٨٩	٠,٧٠	٨١	٠,٦٤	٢,٨٧٠	١,٩٦	معنوي
تكرار لون	رتيب	٧	٠,٠٦	٢٥	٠,١٩	٣,١١	١,٩٦	دال للأستثنائ

غير رتيب	٣٢	٠,٢٥	٣٠	٠,٢٤	٠,٣٣٠	١,٩٦	عشوائي
حر	٨٦	٠,٦٧	٧٠	٠,٥٦	٢,٧٠٣	١,٩٦	معنوي
مغاير للواقع	١٧	٠,١٣	٢٣	٠,١٨	١,٧٥٦	١,٩٦	عشوائي
طبيعي	٢٤	٠,١٨	٨١	٠,٦٤	٧,٣٩٥	١,٩٦	دال للأستثنائ
متنوع	٨٤	٠,٦٧	٢١	٠,١٦	٨,٤٧٨	١,٩٦	معنوي
أكثر من مكان	٢٨	٠,٢٢	٢٥	٠,١٩	٠,٨٤٧	١,٩٦	عشوائي
طبيعي	٤٠	٠,٣١	٧٩	٠,٦١	٦,٨٦٤	١,٩٦	دال للأستثنائ
متنوع	٦٢	٠,٤٨	٢٦	٠,٢٠	٦,٧٤٦	١,٩٦	معنوي
حذف بالتفاصيل	٦	٠,٠٤	٦١	٠,٤٧	٧,٨٠٣	١,٩٦	دال للأستثنائ
أضافة بالتفاصيل	٢١	٠,١٦	٢٠	٠,١٥	٠,٩٠٩	١,٩٦	عشوائي
طبيعي	٦١	٠,٤٧	٢٧	٠,٢١	٦,٤٦٥	١,٩٦	معنوي
متنوع	٣٧	٠,٢٨	١٧	٠,١٤	٤,٠١١	١,٩٦	معنوي
تكبير	١١	٠,٠٩	٣١	٠,٢٥	٣,٣٦٨	١,٩٦	دال للأستثنائ
تصغير	١٦	٠,١٣	٣٧	٠,٢٨	٤,٤٣١	١,٩٦	دال للأستثنائ
طبيعي	٦٣	٠,٤٩	٣٢	٠,٢٥	٥,٤٩٨	١,٩٦	معنوي
متنوع	٢٥	٠,١٩	٣٥	٠,٢٧	٢,٢٦١	١,٩٦	عشوائي
امامي	٧٤	٠,٥٧	١٤	٠,١١	١٠,١٨٤	١,٩٦	معنوي
جانبي	١٤	٠,١١	٢٢	٠,١٧	١,٩١٦	١,٩٦	عشوائي
خلفي	٧	٠,٠٥	٤٠	٠,٣١	٥,٣٦	١,٩٦	دال للأستثنائ
متنوع	١٩	٠,١٥	٤٤	٠,٣٤	٣,٤٩٢	١,٩٦	دال للأستثنائ
بدون اشخاص	١١	٠,٠٨	٥	٠,٠٤	١,٠٣٣	١,٩٦	معنوي
رسم الجنس نفسه	١٩	٠,١٥	٢٠	٠,١٥	١,٥٤٣	١,٩٦	عشوائي
رسم الجنس الاخر	٢٥	٠,١٩	٢٢	٠,١٧	١,١٦٣	١,٩٦	عشوائي
متنوع	٨١	٠,٦٣	٧٥	٠,٦٠	٠,١٠٧	١,٩٦	عشوائي
لوني	١٤	٠,١١	٣٢	٠,٢٥	٢,٨٨٦	١,٩٦	دال للأستثنائ
خطي	١٩	٠,١٥	٤	٠,٠٣	٤,٤٨٠	١,٩٦	معنوي
تدرج الحجم	١٧	٠,١٣	١٥	٠,١٢	٠,٦٦١	١,٩٦	عشوائي
عدم وجود منظور	٧٥	٠,٦٠	٧٩	٠,٦١	١,٥٨٩	١,٩٦	عشوائي
يظهر	١٤	٠,١١	١١	٠,٠٨	١,٤٢٠	١,٩٦	عشوائي
لايظهر	١١١	٠,٨٨	١١٤	٠,٩١	١,٣٧٥	١,٩٦	عشوائي
اجتماعي	٨٤	٠,٦٥	٦٢	٠,٤٩	٤,٨٣٥	١,٩٦	معنوي
نفسى	٤٤	٠,٣٥	٣٠	٠,٢٤	٣,٠٣٤	١,٩٦	معنوي
بيئي	٢	٠,٠٢	٣٨	٠,٢٩	٥,٩٠٨	١,٩٦	دال للأستثنائ

عرض النتائج وتفسيرها

خصائص الخط

نوع الخط متنوع:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٤٧) للمراهقات الاستثنائيات، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٦,١٤) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ويمكن تفسير ذلك الى ان طبيعة الخط المتنوع توحي بشخصية متغيرة وغير قادرة على التكيف، تبعاً للظروف التي قد تواجه الطالبة الاستثنائية ، أو تعبير عن الحالة النفسية السايكولوجية و توافقها مع ما تشعر به الانثى من تغيرات مزاجية و انفعالية، فضلاً عن ان هذا التغير في خاصية نوع الخط قد يرجع الى رسم اشكال مختلفة لأغراض تعبيرية و دلالية و جمالية.

اتجاه الخط:

اتجاه الخط عمودي:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٣٦) للمراهقات الاستثنائيات، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٢,٢٨) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ، دلالة على قوة الشخصية والثقة المتزايدة و الاحساس بالعظمة و الشموخ وبالتالي نجد ان المراهقة التي ترسم هذا النوع من الخطوط شخصية موضوعية لكنها معتدة بنفسها(استثنائيات ايجابية او محمود) وتميل الى العمل ولها خيال واسع ومحبة للنشاط خارج المنزل ويسهل التعامل معها في علاقاتها الاجتماعية.

سمك الخط:

الخط متنوع السمك:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٣٦) للمراهقات الاستثنائيات، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٤,٦٦٤) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ،تحلل الباحثان ذلك على أن صاحبات الخط المتنوع السمك موضوعيات وعمليات بما يفيد مصالحن الشخصية و يعبر عن الرأي المتطرف لديهن و تحقيق الاهداف و الرغبات على حساب الاخرين.

خاصية الاشكال

طبيعة الاشكال متنوعة:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٥٧) للمراهقات الاستثنائيات ، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٦,٢٢٩) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ، سبب ذلك التنوع في طبيعة الاشكال لدى

المراهقات يدل على تنوع الشخصية و عدم الثقة وبالتالي نجد ان المراهقة التي ترسم هذا النوع من الاشكال شخصية موضوعية ولها خيال واسع وغير محبة للنشاط خارج المنزل ولا يسهل التعامل معها في علاقاتها الاجتماعية.

تنظيم الاشكال

تنظيم الاشكال انتشاري:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٣٥) للمراهقات ، الاستثنائيات وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٢,٠٩٤) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ، لان المراهقة الاستثنائية تهمل احتياجات الاخرين و تتلاعب بهم للحصول على ما تريد في العمل او الحياة الشخصية دون أي شعور بالذنب، فتأتي اشكالها متناثرة لا تربطها علاقة معينة دلالة على تجاهل الاخرين و عدم التعامل معهم.

خاصية الالوان

الوان باردة متنوعة :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٤٦) للمراهقات ، وق الاستثنائيات وبلغت قيمة (Z) المحسوبة (٢,٤٣٩) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات وتفسر الباحثان ذلك الى ارتباط الألوان بعواطف الشخص كما انها من الممكن أن تؤثر على حالة المراهقة ذهنياً وجسدياً، حيث غالباً ماتبعث الاحساس بالراحة والبحث عن بيئة سلمية وهادئة او على العكس وبالتالي التفاعل مع هذه البيئة بشكل حيوي وفعال ينتج هذا التنوع .

الوان متنوعة بين المشبعة وغير المشبعة :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٥١) للمراهقات الاستثنائيات قد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٤,٢٣٥) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات . وتفسر الباحثان ذلك الى الاستجابة الحسية للمراهقات الاستثنائيات، و الى الطاقة النفسية الكبيرة والرغبة الطفلية الى الانانية و الاستجواز فهؤلاء المراهقات يميلون الى عدم الواقعية والعصبية تجاه الاشخاص الاخرين ،و تكشف لنا البعد الانفعالي المتأثر بظروف الاخرين و ظروف البيئة المحيطة بهم .

تلوين الاشكال متنوع بين الدقة و تجاوز الحدود :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٣٧) للمراهقات الاستثنائيات، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٢,٦٠٤) وهي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ،هذا يدل على فقدان الشعور بالأمن والفاعلية

وبنتابهم التردد في المواقف المختلفة ويعجزون عن التعبير عن مشاعرهم، لذا يميلون إلى الابتعاد عن الآخرين و الانعزال بمفردهم.

خاصية الفضاء

نوع الفضاء متنوع بين المغلق و المفتوح :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٢٢) للمراهقات الاستثنائيات ، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٤,٨٦٦) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات وتعزو الباحثان سبب ذلك الى ان مجال الادراك يكون واسعا لدى البعض و ضيقاً للبعض الاخر ،فيكون سبيلاً للتغلب على العوائق الداخلية و الخارجية التي تعترضهم.

السيادة

سيادة للشكل :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٦٤) للمراهقات الاستثنائيات، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٥,٥٥) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات لان المراهقات يملن الى التركيز على تصوراتهن الخاصة غالباً خصوصاً فيما يتعلق بمظهرهم و سلوكياتهم، ووفقاً لأنكيد فان استثنائ المراهق يؤدي الى ظاهرتي الجمهور التخيلي و الخرافات الشخصية .

التناسب

تناسب شكل متنوع:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٦٦) للمراهقات الاستثنائيات، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٦,٠١٩) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ، وتحلل الباحثان تلك الفروق الى ان هؤلاء المراهقات اقل تفاعلاً وتعاملاً مع حيثيات المحيط كالاسرة ، المدرسة، المجتمع، لكن حب النفس و الانا تمظهرت بأشكال متناسبة مع بعضها و مع الفضاء العام للوحة .

خاصية التكرار

تكرار لون رتيب:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,١٩) للمراهقات الاستثنائيات وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣,١١) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى (٠,٠٥) فالمتغيرات الكثيرة تساعد الاناث الاستثنائيات على اكتشاف صلات جديدة بين الاشياء والوانها فالتكرار يأخذ

طابعاً رتيباً في المواقف التي تهتم فيها المراهقة و تستثار حولها أوجهات أنفعالية تحرك وجدانها و حوافزها الداخلية .

خاصية التحريف

تحريف اللون طبيعي:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٦٤) للمراهقات الاستثنائيات ، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٧,٣٩٥) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات وتعزى الباحثان ذلك الى طبيعة المحيط والبيئة التي تعيش فيها المراهقة و انغلاقها على نفسها تؤثر في نفسية المراهقة وتجعلها تشكل مفرداتها او رموزها تشكيلاً "طبيعياً" يتناسب مع المواقف المألوفة التي تتعامل معها لما له من اثر في ابراز دوافعها العاطفية والوجدانية.

تحريف المكان طبيعي:-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٦١) للمراهقات الاستثنائيات، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٦,٨٦٤) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات اذ يعود ذلك للفرق في مستوى الادراك والرؤية الذاتية للحقائق البصرية ونقل الصورة او المشهد بعناية من الواقع او العكس فالمكان هنا يدل على المتغيرات الانسانية ومعبراً عنها فهو مرآة تظهر الافعال والدوافع والاتجاهات والانماط السلوكية السالبة ،لانه بملازمته للوجود البشري يصبح اداة لتسجيل جميع المتغيرات ومقياساً لها .

تحريف تفاصيل الشكل:

تحريف الشكل (بحذف التفاصيل):-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٤٧) للمراهقات الاستثنائيات وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٧,٨٠٣) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات، وتفسر الباحثان ذلك الى ان المراهقات يمتلكن الروح وأحاسيس الطفولة التي تنبثق منها مشاعر المراهقة كما انها حذفن اكثر التفاصيل التي ليس لها اهمية في نظرهن ،وفق حاجات و رغبات و اهتمامات شخصية .

تحريف الشكل بالحجم:

تحريف الشكل (بتكبير الحجم) :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٢٥) للمراهقات الاستثنائيات وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٣,٣٦٨) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة

(٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات و يرجع ذلك الى تقييم المراهقة لذاتها و الانشغال بخيالات النجاح و القوة و الاحساس بالصدارة و الميل لأستغلال الاخرين.

تحريف الشكل (بتصغير الحجم) :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٢٨) للمراهقات الاستثنائيات، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٤,٤٣١) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ، دلالة على عدم الاستقرار الداخلي و رؤية الاخرين بمنظور اقل منها مستوى في النواحي التي تختارها ، فيأتي رسمها لهم بحجم اصغر من حجمها او اصغر من الطبيعي .

خاصية وضع الاشخاص

رسم الاشخاص بشكل (خلفي) :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٣١) للمراهقات الاستثنائيات وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٥,٣٦) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات وتعلل الباحثان ذلك الى عدم الثقة بالنفس لدى المراهقات الاستثنائيات ، و عدم مواجهة الناس بوضع أمامي دلالة على الشخصية الانانية السيئة الطباع ، متشائمة ، ليس لديها القدرة على جذب أنتباه الاخرين ، لاشارك بالنشاطات و الاحداث الاجتماعية .

المنظور:

نوع المنظور (لوني) :-

من خلال النظر الى الجدول (٥) نلاحظ ظهور هذه الخاصية و بنسبة (٠,٢٥) للمراهقات الاستثنائيات ، وقد بلغت قيمة (Z) المحسوبة (٢,٨٨٦) و هي اكبر من (Z) الجدولية و البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق معنوي لصالح المراهقات الاستثنائيات ، ان التلاعب بالقيم اللونية هو الاقرب في تجسيد شعور التمرد للمراهقة و اظهار طبيعة الشعور لكل موقف بصورة مختلفة و بأتجاهات متعددة من خلال القيم اللونية.

خاصية محتوى الرسم:

دلالة موضوع الرسم (بيئية) :-

في الجدول (٥) ظهرت هذه الخاصية و بنسبة (٠,٢٩) للمراهقات الاستثنائيات وبلغت قيمة (Z) المحسوبة (٥,٩٠٨) وهي اقل من قيمة (Z) الجدولية (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية للمراهقات الاستثنائيات . وقد يرجع ذلك الى حالتهم الاقتصادية والثقافية والعلاقات الاجتماعية لأسرهم فضلاً عن الجوانب الدينية و اخلاقياتها، فالسلوك الخلفي عموماً و الاستثنائيات خصوصاً أحد جوانب السلوك الانساني الذي تحكمه تصورات الفرد و أبنيته المعرفية .

ثانياً: الاستنتاجات :

في ضوء نتائج البحث الحالي توصلت الباحثتان الى ان هناك تمثلات مميزة للإستثنائات ظهرت في خصائص رسوم المراهقات وبذلك ترفض الفرضية الصفرية (لا اثر للسلوك الإستثنائي في خصائص رسوم المراهقات عند مستوى دلالة (0,05) وهذه الخصائص كالتالي:-

١. نوع الخط (متنوع) .
٢. اتجاه الخط (عمودي) .
٣. سمك الخط (متنوع) .
٤. طبيعة الاشكال (متنوعة) .
٥. تنظيم الاشكال (انتشاري) .
٦. طبيعة الالوان باردة (متنوعة) .
٧. تشبع الالوان (متنوع) .
٨. نوع الفضاء (متنوع بين المغلق و المفتوح) .
٩. نوع السيادة (سيادة شكل) .
١٠. تكرار الالوان (رتيب) .
١١. تناسب الاشكال (كلي، متنوع) .
١٢. تحريف اللون (طبيعي) .
١٣. تحريف المكان (طبيعي) .
١٤. تحريف الشكل بالتفاصيل (حذف التفاصيل) .
١٥. تحريف الشكل بالحجم (تصغير ، تكبير) .
١٦. رسم وضع الاشخاص (خلفي ، متنوع) .
١٧. نوع المنظور (لوني) .
١٨. دلالات محتوى الرسم (بيئية) .

ثالثاً: التوصيات :

بناءً على النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية نوصي بما يأتي:

١. اعداد منهج تربوي اخلاقي يدرس في المدارس لتنمية الجانب الانساني و غرس القيم الأخلاقية عند الطلبة بالتعاون، والأمانة، والصدق، ومساعدة الآخرين.
٢. تربية الابناء على مفاهيم وقواعد وسلوكيات الايثار والعطاء والاحساس بالآخرين وتنمية العلاقات الاجتماعية القائمة على الحب والتعاون والعطاء ونكران الذات بين الطالبات .
٣. تنمية مفردات الخطاب الديني و اساليب التنشئة الاجتماعية في الاسرة والمدرسة بما يسهم في تحسين العلاقات والروابط الانسانية .

٤. تعميم فاعلية اللجان الارشادية في المدارس الاعدادية والثانوية لتحقيق الفعاليات الاجتماعية المختلفة و زيادة حالة التوافق النفسي والاجتماعي لديهم.

٥. اعطاء الدور والاهمية الكبيرة لمادة التربية الفنية في الكشف عن الظواهر السلبية والايجابية و الخصائص المميزة من خلال رسوم المراهقات .

رابعاً: المقترحات:

- ١- الاستثنائ و تمثلاته في رسوم مدارس المتميزات .
- ٢- تمثلات الاستثنائ في رسوم الطالبات المتفوقات و الاعتياديات (دراسة مقارنة).

الهوامش:

- (١) الرازي ، ابو بكر : مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣ ، ص٦١٤-٦١٥ .
- (٢) الفيروز باري : القاموس المحيط ، مج ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ب ت ، ص ٤٩ .
- (٣) المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار الشروق ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠١ ، ص ١٠٦ .
- (٤) مذكور ، إبراهيم : المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ ، ص ٥٤ .
- (٥) صليبا ، جميل : المعجم الفلسفي ، ج ١ ، دار الكتاب اللبناني ، ١٩٨٢ بيروت ، لبنان ، ص ٣٤٢ .
- (٦) قاموس الغني (مصدر ALMAANY.COM
- (٧) معجم المعاني الجامع عربي-عربي <https://www.almaany.com>
- (٨) أبن منظور: لسان العرب المحيط ، أعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي، مج ١ ، دار لسان العرب، بيروت ، ب.ت ، ص ١٢٤٢ .
- (٩) صبحي، حمودي: المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، ط (٣)، دار المشرق ، بيروت ، ٢٠٠٨ ، ص ٣٩٠ .
- (١٠) صليبا ، جميل: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني ، بيروت، ١٩٧٧، ص ٣٦٢ .
- (١١) عاقل، فاخر: دراسات في التربية العامة والتربية العربية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص ١١٥ .
- (١٢) جلال ، سعد : المرجع الى علم النفس ، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر ، ١٩٨٥ ، ص ٣٧٦ .
- (١٣) عبد الحميد، جابر : نظريات الشخصية ، النمو طريق البحث والتفويم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٦ ، ص ١٧٧ .
- (١٤) الصدر ، محمد باقر: المدرسة القرآنية، التفسير الموضوعي للقرآن الكريم ، ط ٣ ، مركز الابحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر (قد)، قم ، ١٤٢٦ هـ ، ص ٣٤٠ .
- (١٥) قطب، محمد: دراسات في النفس الانسانية ، ط ٦ ، دار الشروق ، القاهرة، ص ٨ .
- (١٦) نجاتي ، محمد عثمان: القرآن وعلم النفس ، دار الشروق، ١٩٩٧ ، ب.ت .
- (١٧) الكليني ، الشيخ: الكافي ، ج ١ ، دار الكتب الاسلامية ، ايران ، ١٣٦٣ هـ ، ص ٢٥٥ .
- (١٨) الري شهري ، محمد : الصحيح من مقتل سيد الشهداء و اصحابه عليهم السلام ، دار الحديث للطباعة و النشر ، ايران ١٣٩٠ ، ص ١٦٥ .
- (١٩) الري شهري ، محمد : الصحيح من مقتل سيد الشهداء و اصحابه عليهم السلام ، دار الحديث للطباعة و النشر ، ايران ١٣٩٠ ، ص ١٦٤ .
- (٢٠) (psychologytoday.com youre-so-selfish)

- (٢١) لابلاش، جان و بونتاليس ج.ب : معجم مصطلحات التحليل النفسي، ت: مصطفى حجازي ،المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،بيروت ٢٠٠٢.
- (٢٢) هنيال و اخرون :الترجسية حب الذات ،ت.وجيه سعد ،منشورات وزارة الثقافة ،سوريا ،١٩٨٩، ص١٨٢
- (٢٣) فروم، اريك :حب الحياة ،تر:حميد لشهب ،جداول للنشر و الترجمة و التوزيع، لبنان ،٢٠١٦، ص٢٣
- (٢٤) ابو حطب، فؤاد و امال صادق :علم النفس التربوي ،ط ٥، مطابع النجلو المصرية ،١٩٩٩، ص٢٢٠
- (٢٥) متولي ، رجوات عبد اللطيف: ارتقاء الابعاد الاساسية لسلوك تقديم المساعدة ، مصر ، القاهرة، ١٩٩٩، ص٨٢
- (٢٦) روبرت واطسن هنري -كلاي ليند جرين: سيكولوجية الطفل والمراهق، تقديم : فرج احمد فرج، ت: داليا عزت مؤمن، ط١، مكتبة مدبولي ، ٢٠٠٤.
- (٢٧) سعفان، محمد احمد :اضطراب الشخصية ،ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة ، ٢٠٠٥، ص١٤٠
- (٢٨) فتحي، محمد رفقي : في النمو الاخلاقي (النظرية، البحث، التطبيق) ط١، دار القلم ،جامعة الكويت ،ص٤٠
- (٢٩) يعقوب، آمال احمد: علم النفس الاجتماعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد، بيت الحكمة للنشر والترجمة، ١٩٨٩، ص٧٩.
- (٣٠) عبد العزيز ، صالح وعبد العزيز عبد المجيد : التربية وطرق التدريس ، ج ١ ، ط ١٥ ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢، ص ١١٤.
- (٣١) فرست، ليلان: الرومانسية الأوروبية بأقلام أعلامها ،نصوص نقدية مختارة، ط١، ت: عيسى علي العاكوب، ٢٠١٧، ص٦٣.
- (٣٢) Seliba, Jameel. (١٩٨٢). *Philosophic Dictionary by Arabic, French ,English Latinos* .Words. Beirut- Lebanon: Dar Alkitam Alibnany
- (٣٣) الحفني، عبد المنعم: المعجم الموسوعي للتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة ، ١٩٩٥، ص٤٧-٤٨
- (٣٤) شنيدر، د أي: التحليل النفسي والفن ،ت: يوسف عبد المسيح ثروة، دار الحرية للطباعة ،بغداد، ١٩٨٤، ص١٥.
- (٣٥) جودي، محمد حسين: التربية الفنية في المدارس الثانوية، بغداد، مطبعة المعارف، ١٩٨٤.
- (٣٦) البسيوني ، محمود : سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٥٨، ص٤٨ .
- (٣٧) صالح ،قاسم حسين :الابداع في الفن، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨.
- (٣٨) فرج، صفوت: القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٠، ص٢٠٣.
- (٣٩) مجيد، سوسن شاكرا: أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار المنهل للطباعة والنشر، ٢٠١٣، ص١٤٦-١٤٧.
- (٤٠) الياسري ،محمد جاسم: مبادئ الاحصاء التربوي ، دارالضياء للطباعة و التصميم ،العراق ، ٢٠١٠، ص٢٩٤.
- (٤١) الياسري ،محمد جاسم: مبادئ الاحصاء التربوي ، دارالضياء للطباعة و التصميم ،العراق ، ٢٠١٠، ص٢٢٠.
- (٤٢) الياسري ، محمد جاسم : مبادئ الإحصاء التربوي ، دار الضياء للتوزيع والنشر، العراق، ٢٠١٠، ص٢٦٤ .
- (٤٣) علام، صلاح الدين محمود: القياس و التقويم التربوي و النفسي، ط١، دار الفكر العربي ،مصر ، ٢٠٠٠، ص١٥٢.
- (٤٤) الياسري ، محمد جاسم : مبادئ الإحصاء التربوي ، دار الضياء للتوزيع والنشر، العراق، ٢٠١٠، ص٢٦٢
- (٤٥) الدريد، عبد المنعم أحمد: الاحصاء البارامترى واللا بارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥، ص١٢٦.

المصادر والمراجع:

١. ابن منظور: لسان العرب المحيط، أعداد وتصنيف يوسف خياط ونديم مرعشلي، مج ١، دار لسان العرب، بيروت، ب.ت.
٢. ابو حطب، فؤادو امال صادق: علم النفس التربوي، ط ٥، مطابع النجلو المصرية، ١٩٩٩
٣. البسيوني ، محمود : سيكولوجية رسوم الأطفال، دار المعارف بمصر، القاهرة، ١٩٥٨
٤. جلال ، سعد : المرجع الى علم النفس، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ١٩٨٥
٥. جودي، محمد حسين: التربية الفنية في المدارس الثانوية، بغداد، مطبعة المعارف
٦. الحفني، عبد المنعم: المعجم الموسوعي للتحليل النفسي، مكتبة مدبولي، القاهرة، ١٩٩٥٤٨
٧. الدريبر، عبد المنعم أحمد: الاحصاء البارامترية واللا بارامترية في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٥.
٨. الرازي ، ابو بكر : مختار الصحاح ، دار الرسالة ، الكويت ، ١٩٨٣.
٩. روبرت واطسن هنري -كلاي ليند جرين: سيكولوجية الطفل والمراهق، تقديم : فرج احمد فرج، ت: داليا عزت مؤمن، ط١، مكتبة مدبولي.
١٠. الري شهري ،محمد : الصحيح من مقتل سيد الشهداء و اصحابه عليهم السلام، دار الحديث للطباعة و النشر ،ايران ١٣٩٠،
١١. سعفان، محمد احمد : اضطراب الشخصية ، ط١، دار الكتاب الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥
١٢. شنايدر، د أي: التحليل النفسي والفن، ت: يوسف عبد المسيح ثروة، دار الحرية للطباعة ،بغداد، ١٩٨٤.
١٣. صالح ،قاسم حسين : الابداع في الفن، دار الكتاب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٨.
١٤. صبحي، حمودي: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، ط (٣)، دار المشرق ،بيروت، ٢٠٠٨.
١٥. الصدر ،محمد باقر: المدرسة القرآنية، التفسير الموضوعي للقرآن الكريم، ط٣، مركز الابحاث والدراسات التخصصية للشهيد الصدر (قد)، قم ، ١٤٢٦هـ.
١٦. صليبا ،جميل: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني ،بيروت، لبنان، ١٩٧٧ .
١٧. صليبا ،جميل: المعجم الفلسفي، دار الكتاب اللبناني ،بيروت، لبنان، ١٩٨٢.
١٨. عاقل، فاخر: دراسات في التربية العامة والتربية العربية ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٧٨.
١٩. عبد الحميد، جابر : نظريات الشخصية ،النمو طريق البحث والتقويم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٦.
٢٠. عبد العزيز ، صالح وعبد العزيز عبد المجيد: التربية وطرق التدريس ، ج١، ط ١٥، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٨٢.
٢١. علام، صلاح الدين محمود: القياس و التقويم التربوي و النفسي، ط١، دار الفكر العربي ،مصر ، ٢٠٠٠
٢٢. فتحي، محمد رفقي : في النمو الاخلاقي (النظرية، البحث، التطبيق) ، ط١، دار القلم ،جامعة الكويت ،ص ٤٠
٢٣. فرج، صفوت: القياس النفسي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٨٠.
٢٤. فرست، ليليان : الرومانسية الأوروبية بأقلام أعلامها، نصوص نقدية مختارة، ط١، ت: عيسى علي العاكوب ، ٢٠١٧.
٢٥. فروم، اريك : حب الحياة ، تر: حميد لشهب ، جداول للنشر و الترجمة و التوزيع ، لبنان ، ٢٠١٦ .
٢٦. الفيروز باري : القاموس المحيط ، مج ٤ ، دار العلم للملايين ، بيروت - لبنان ، ب ت.
٢٧. قطب، محمد: دراسات في النفس الانسانية، ط٦، دار الشرق ، القاهرة.
٢٨. الكليني ، الشيخ: الكافي، ج ١ ، دار الكتب الاسلامية ، ايران ، ١٣٦٣هـ

٢٩. لابلاتش، جان و بونتاليس ج.ب : معجم مصطلحات التحليل النفسي، ت: مصطفى حجازي ،المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ،بيروت ٢٠٠٢ .
٣٠. متولي، رجوات عبد اللطيف: ارتقاء الابعاد الاساسية لسلوك تقديم المساعدة ، مصر ، القاهرة، ١٩٩٩ .
٣١. مدكور ، إبراهيم : المعجم الفلسفي ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، ١٩٨٣ .
٣٢. مجيد، سوسن شاعر: أسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار المنهل للطباعة والنشر، ٢٠١٣ .
٣٣. المنجد في اللغة العربية المعاصرة ، دار الشروق ، بيروت ، ط ٢ ، ٢٠٠١ .
٣٤. نجاتي ، محمد عثمان: القرآن وعلم النفس ، دار الشروق، ١٩٩٧، ب.ت.
٣٥. هنيال و اخرون :الترجسية حب الذات ،ت.وجيه سعد ،منشورات وزارة الثقافة ،سوريا ، ١٩٨٩ .
٣٦. الياسري ، محمد جاسم : مبادئ الإحصاء التربوي ، دار الضياء للتوزيع والنشر، العراق، ٢٠١٠ .
٣٧. يعقوب، آمال احمد: علم النفس الاجتماعي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،جامعة بغداد، بيت الحكمة للنشر والترجمة، ١٩٨٩ .
٣٨. Seliba, Jameel. (١٩٨٢). Philosophic Dictionary by Arabic: Dar Alkitab Alibnany, French ,English Latinos Word, Beirut- Lebanon .
٣٩. <https://www.almaany.com>
٤٠. معجم المعاني الجامع عربي-عربي
٤١. (psychologytoday.com/[youre-so-selfish](https://www.psychologytoday.com/youre-so-selfish))

٤٢. قاموس الغني (مصدر ALMAANY.COM

ملحق (١)

المقياس بصورته النهائية

ت	المواقف
١-	قبل الامتحان بأسبوع علمت أن احدى الطالبات قد فقدت كتابها فهل :- أ- تبادلني بإعارتها كتابك ليومين أو اكثر. ب- إذا طلبت منك المساعدة ستعطيها كتابك ليوم واحد فقط . ج- تتركها تحل مشكلتها بنفسه.
٢-	كنت في انتظار حافلة ركاب وكان في الموقف شخص يبدو على وجهه التعب والمرض فجاءت الحافلة وهي لا تتسع إلا لشخص واحد فهل:- أ- ستوافقين أن طلب الصعود قبلك . ب- تتجاهليه وتصعدين قبله. ج- تطلبين منه أن يصعد الحافلة قبلك .
٣-	عند مراجعتك لأحد الأطباء وعندما جاء دورك للدخول وجدت احد المرضى الجالسين قد تدهورت صحته بشكل ملحوظ فهل :- أ- تأخذين دورك وتدخلين للطبيب . ب- ستوافقين إذا طلب الدخول قبلك .

	ج- تطلبين منه أن يدخل قبلك .
٤-	لديكي جهاز منزلي إضافي لا تحتاجه في الوقت الحاضر وعلمت أن إحدى الطالبات لا تملكه فهل :- أ- تعيرها جهازك إذا طلبت منك ذلك . ب- تقترحين عليها أن تأخذ جهازك إلى أن تشتري واحداً. ج- تفضلين عدم إخبارها بأن لديك جهازاً زائداً عن حاجتك .
٥-	كنت تسيرون في الشارع وشاهدت شخصاً أمامك تعرض إلى صعقة من عمود كهرباء فهل :- أ- تمتنعين عن التدخل لخطورة الموقف . ب- تقومين بسحبه إذا توفرت وسيلة آمنة للإنقاذ . ج- تتدخلين لمساعدته دون التفكير بالعواقب .
٦-	كنت جالسة في حافلة ركاب. وكان هناك شخص يقف بصعوبة داخل الحافلة فهل :- أ- تطلبين منه أن يجلس في مكانك . ب- ستنهضين ليجلس في مكانك أن طلب منك ذلك. ج- تنتظرين ليقوم له شخص آخر.
٧-	كنت مصابة بمرض وبعد حصولك على الدواء بصعوبة صادفك شخص مريض يحتاج لنفس الدواء فهل :- أ- تعتذرين ولا تعطيه لأنك بحاجة للدواء . ب- تحاولين أن تحصلي له على الدواء . ج- تعطيه دواءك وتحاولين الحصول على دواء لنفسك مرة أخرى .
٨-	كان أمامك شخص يسير في نفس الاتجاه الذي تسيرون فيه أنت وهو يحمل الحاجيات وبدأ عليه التعب فهل:- أ- تقترحين عليه أن تساعدته في حمل الحاجيات . ب- تساعدته إذا طلب منك ذلك. ج- تسيرون في طريقك وتفضلين عدم التدخل.
٩-	كنت تملكين تكاليف ذهابك لسفرة مدرسية وقررت الذهاب لكنك علمت أن إحدى الطالبات تتمنى الذهاب لتلك السفره لكنها لا تملك تكاليف السفره فهل :- أ- تقررين عدم الذهاب للسفرة وتبرعين لها بما لديك من المال لتذهب هي للسفرة. ب- تحاولين أن تجمعي لها التبرعات من الطالبات . ج- تأسفين لحالها لكنك تفضلين عدم التدخل.
١٠-	في أحد المولات أعجبك فستان فريد من نوعها وأردت شراؤه وقبل أن تدفعي ثمنه دخلت فتاة أخرى المحل وأرادت شراء الفستان نفسه ، وكان الفستان الاخير الباقي من نوعه فهل:- أ- تنسحبين كي يتسنى لها شراء الفستان . ب- تشتري الفستان لأنك دخلت المحل قبلها . ج- ستوافقين أن طلبت منك الانسحاب من الشراء .
١١-	كنت تشاهدين احد البرامج التلفزيونية المفضلة لديك وجاءت صديقتك طالبة أن ترافقها

	<p>الى السوبر ماركت في الحال فهل :- أ- تتركين مشاهدة البرنامج وتذهبين معها. ب- تذهبين معها بعد انتهاء البرنامج . ج- تعتذرين ولن تذهبي لأنك لا تحتاجين شيئاً من السوبر ماركت .</p>
١٢-	<p>أثناء مشاركتك في سفرة مدرسية كنت ترغبين جداً بالذهاب إلى المتحف ولكن احدى الزميلات طلبت منك أن تذهبي معها لمكان آخر فهل :- أ- ستذهبين معها ولكن بعد أن تذهب إلى المتحف . ب- ستوافقين وتذهبين معها وتتركين أمر المتحف . ج- ستذهبين إلى المتحف وتتركها تذهب لوحدها.</p>
١٣-	<p>كنت في عجلة من أمرك وتحاولين الذهاب لقضاء امر مهم جداً ،فصادفك احد الصديقات وبدأت تتحدث لك عن مشاكلها وهمومها فهل :- أ- تعتذرين منها وتتركها لكونك مستعجلة . ب- تطلبين منها العودة لاحقاً لمساعدتها في حل مشاكلها . ج- لن تذهب لقضاء الامر وتحاولين مساعدتها في حل مشاكلها.</p>
١٤-	<p>تم إجراء تصويت في الصف لإعادة امتحان رسبت فيه معظم الطالبات، بينما كنت من الناجحين وبامتياز فهل :- أ- تصويتين لإعادة الامتحان . ب- تصويتين لعدم إعادة الامتحان . ج- تنسحبين من التصويت .</p>
١٥-	<p>كان لديك أكسسوار غالية الثمن ، عندما رأتها احد الطالبات عبرت لك عن إعجابها الشديد به فهل :- أ- تتجاهلين الموقف . ب- تمنحها الاكسسوار هدية لها. ج- تأخذها إلى المحل الذي اشترت منه الاكسسوار كي تشتري لنفسها مثله.</p>
١٦-	<p>أثناء زيارتك لأحد الأشخاص الراقدين في المستشفى وجدت مريضاً حالته خطيرة وهوة بحاجة لقتينة من الدم فهل:- أ- تفضلين عدم التدخل. ب- تتبرعين له ب (قنينة) دم. ج- تحاولين إيجاد من يتبرع له ب (قنينة) دم.</p>
١٧-	<p>عند مرورك بأحد الأزقة شاهدت حريقاً في احد البيوت وسمعت صوت صراخ من داخل البيت فهل:- أ- تدخلين البيت لإنقاذ من في الداخل رغم الخطورة . ب- تطلبين من الآخرين أن يساعدهم . ج- تمضين لطريقك ولا تتدخلين لخطورة الموقف.</p>
١٨-	<p>في إحدى أيام الامتحانات وبينما كنت ذاهبة لأداء الامتحان في المدرسة وجدت شخصاً قد فقد وعيه أمامك فهل :- أ- لا تتدخلين في الموقف كي لاتتأخري عن الامتحان . ب- تحاولين إيجاد مساعدة . ج- تحاولين مساعدته بنفسك حتى لو تأخرت عن الامتحان .</p>

١٩-	<p>علمت أن احد الطالبات قد أصيبت بمرض وتستوجب حالتها أن ترقد في المستشفى لعدة أيام لكنه ليس لديها من يبقى معها في المستشفى فهل :-</p> <p>أ- تتطوعي لترافقها الى المستشفى .</p> <p>ب- تفضلين عدم التدخل في مشكلتها .</p> <p>ج- تحاولين إيجاد من يستطيع مساعدتها.</p>
٢٠-	<p>لم يكن لديك سوى كمية قليلة من الطعام وقبل أن تتناوليه جاءك احد المتسولين يطلب منك طعاماً فهل:-</p> <p>أ- تعطيه جزءاً من طعامك .</p> <p>ب- تعطيه ما تملكين من الطعام .</p> <p>ج- تعتذرين له لأنك بحاجة إلى الطعام .</p>
٢١-	<p>كان لديك عدد من الكتب المهمة وعلمت أن زميلتك يحتج الى تلك الكتب فهل:-</p> <p>أ- تعيريهن الكتب ليستفدن منها .</p> <p>ب- ستعيريهن قسماً من كتبك إذا طلبن منك المساعدة.</p> <p>ج- تفضلين عدم إخبارهن بما لديك من الكتب.</p>
٢٢-	<p>لديك مبلغ من المال قررت أن تشتري به بعض الحاجيات الضرورية ولكن جاءك احد الجيران يطلب منك أن تقرضه مالك فهل:-</p> <p>أ- تعتذرين لحاجتك للمبلغ كله .</p> <p>ب- تقرضيه نصف ما تملكين .</p> <p>ج- تقرضيه المبلغ كله .</p>
٢٣-	<p>كلما يطلب منك التطوع لمساعدة الآخرين والعمل في سبيل إسعادهم فهل:-</p> <p>أ- توافقين على ذلك دون تردد حتى لو كان على حساب مصلحتك الخاصة.</p> <p>ب- توافقين على ذلك إذا لم تخسري شيئاً.</p> <p>ج- توافقين على مساعدة من يساعدك فقط .</p>
٢٤-	<p>أقرضت احدى الطالبات مبلغ من المال على أن تسدده لك خلال أسبوع لكنها تأخرت عن تسديده بسبب مشاكلها المالية فهل :-</p> <p>أ- تتنازلين لها عن المال .</p> <p>ب- تمنحها أسبوعاً آخر فقط لتعيد المال .</p> <p>ج- تمنحها ما يكفيها من الوقت لإعادة المال .</p>
٢٥-	<p>كنت تملكين داراً لا تسكنيها وعلمت أن احد الطالبات ستطرد عائلتها من الدار التي يسكنوها لأنهم غير قادرين على دفع الإيجار فهل :-</p> <p>أ- تسكنيهم في دارك دون مقابل كونك لا تحتاجين الدار في الوقت الحاضر .</p> <p>ب- تفضلين أن لا تتدخل في المشكلة .</p> <p>ج- تسكنيهم في دارك مقابل أجر ضئيل .</p>
٢٦-	<p>جرت حملة تبرع بالمال أو الكتب لأعمار مكتبة المدرسة دون أن يكون هناك تسجيل لأسماء المتبرعين فهل:-</p> <p>أ- تتبرعين بمبلغ من المال وعدد من كتبك الخارجية القيمة .</p>

	<p>ب- تكتفي بتبرع مبلغ ضئيل من المال . ج- تفضل عدم التبرع بشيء.</p>
٢٧-	<p>في احد الأيام الممطرة كنتِ تحملين مظلتك المطرية عائدة للبيت فوجدت احدى الطالبات تسير أمامك ومبتلة من المطر فهل :- أ- تنصحيها بشراء مظلة مطرية . ب- تعيرها مظلتك لتصل إلى البيت . ج- تسمحين لها أن تشاركك في مظلتك إذا كنتما تسيران في نفس الاتجاه .</p>
٢٨-	<p>قبل الامتحانات النهائية ، أعطاكِ مدرسك أَلْخصوصي ملازم مهمة جداً فهل :- أ- تقترحين أن تشاركك زميلاتكِ ليستفدن منها . ب- ستعطين الملازم ليستسخنها إن طلبن ذلك . ج- تفضلين أن لا تخبريهن بالأمر .</p>

ملحق (٤) اداة تحليل رسوم المراهقات بصيغتها النهائية

الفئة الرئيسية	الفئة الثانوية	الخاصية
الخط	نوع الخط	مستقيم
		منحني
		منكسر
		متعرج
		متقطع
		متنوع
	اتجاه الخط	عمودي

	افقي		
	مانل		
	متنوع		
	سميك	سمك الخط	
	متوسط السمك		
	نحيف		
	متنوع		
	موضوعية		
الشكل	ذاتية	طبيعة الاشكال	
	متنوعة		
	تنظيم انتشاري		
	قطبي	تنظيم الاشكال	مركزية
			محوري
			كثرة تفاصيل
	شحة في تفاصيل		
	اعتيادية التفاصيل	تفاصيل الاشكال	
اللون	موضوعية	طبيعة الالوان	
	ذاتية		
	متنوعة		
	موضوعية		
	ذاتية		
	متنوعة		
	موضوعية		
	ذاتية		
	متنوعة		
	الوان مشبعة	تشبع الالوان	
	الوان غير مشبعة		
	متنوعة		
	تلوين الاشكال بدقة	تلوين الاشكال	
	تجاوز حدود الشكل		
	متنوع		
	تلوين الشكل والارضية		
	تلوين الشكل فقط	مساحات التلوين	
	تلوين الارضية فقط		
	مغلق		
الفضاء	مفتوح	نوع الفضاء	

	متنوع		
السيادة	سيادة شكل	نوع السيادة	
	سيادة لون		
	متنوع		
التوازن	متماثل	توازن شكل	
	غير متماثل		
	متنوع		
	متماثل	توازن لون	
	غير متماثل		
	متنوع		
التناسب	تناسب شكل كلي	تناسب شكل	
	تناسب شكل جزئي		
	متنوع		
	تناسب لون كلي	تناسب الالوان	
	تناسب لون جزئي		
	متنوع		
التكرار	رتيب	تكرار شكل	
	غير رتيب		
	حر		
	رتيب	تكرار لون	
	غير رتيب		
	حر		
التحريف	مغاير للواقع	تحريف لون	
	طبيعي		
	متنوع		
	اكثر من مكان في مكان واحد	تحريف المكان	
	طبيعي		
	متنوع		
	كثرة التفاصيل	بالتفاصيل	
	شحة بالتفاصيل		
	طبيعي		
	متنوع	بالحجم	
	تكبير		
	تصغير		
	طبيعي		التحريف

	متنوع		
	عدم وجود تحريف		
	امامي	وضع الاشخاص	رسم الاشخاص
	جانبي		
	خلفي		
	متنوع		
	بدون اشخاص		
	رسم الجنس نفسه (اناث)	جنس الاشخاص	
	رسم الجنس الاخر (ذكور)		
	متنوع (ذكور ، اناث)		
	خطي	نوع المنظور	المنظور
	لوني		
	تدرج الحجم		
	عدم وجود منظور		
	يظهر	الظل والضوء	الظل والضوء
	لايظهر		
	اجتماعية	دلالات الموضوع	محتوى الرسم
	نفسية		
	بيئية		

ملاحظة// تم رفع ملحق (٢ ، ٣ ، ٥) التزاماً بالعدد المحدد للصفحات حسب تعليمات المجلة